

الأمم المتحدة مقصورة خصيان ملكية سعودية

الإصلاح صعتريبارك الجريمة ويتوعد أبناء الجوف بالمزيد
استشهاد وإصابة 31 طفلا وامرأة بمجزرة لطيران العدوان في مساعفة الجوف

حفلة ختتان

4500 مشفى ومركز
على شفير الإغلاق



16
صفحة

100
ريال

السبت

18 تموز / يوليو 2020

27 ذي القعدة 1441 هـ

العدد (481)

يومية - مستقلة - سياسية - شاملة
www.laamedia.net



المحكي
يحتفل بـ «الليغا»
في صنعاء

الرويشان لـ

رجل
الأمن
اعتقل
روايتي الأولى



من ضحايا مجزرة الجوف - الأربعاء

أبو أحمد: الأمريكيون يضللون العالم بتصريحاتهم

صنعاء - "لا"



رد عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، على تصريحات وزير خارجية العدو الأمريكي مايك بومبيو، التي ادعى فيها أن صنعاء لم تف بالتزاماتها بتسهيل مهمة الأمم المتحدة بشأن تقييمات ناقلة النفط "صافر".

وقال الحوثي في سلسلة تغريدات نشرها أمس الأول على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، إن الأمريكيان يعملون على التضليل بتصريحاتهم السياسية ليظهروا أنفسهم على أنهم حماة الاتفاقات بالعالم.



الصواريخ وغيرها من المعاهدات، وذلك لإيقاف سباق التسلح وكذلك اتفاقاتها مع الصين وإيران ومع الدول في مؤتمر المناخ، فهي واحدة ممن يعمل في مجال النفط الأحفوري، بل الأولى كما أعلنت عن زيادة إنتاجها.

وخاطب وزير خارجية واشنطن قائلاً: انبعاث ثاني أكسيد الكربون أيضاً يا بومبيو نتيجة لاحتراق الوقود الأحفوري الذي تعد أمريكا من أكبر مصنعيه، يؤدي إلى أضرار لا رجعة عنها بالبيئة الطبيعية لوكينا، ولا يفوتنا أن نحملكم مسؤولية الكارثة.

وكان بومبيو دعا أمس الأول المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ إلى الوفاء بالتزاماتها وتسهيل مهمة الأمم المتحدة بشأن تقييمات ناقلة النفط "صافر" الراسية قبالة ميناء رأس عيسى بالبحر الأحمر.

بينما واقعهما العملي بعيد عن تصريحاتهم وأشار إلى أن أمريكا لم تلتزم باتفاقاتها مع الصين أو روسيا أو إيران، كما لم تلتزم بقرار كونجرس إدارتها المعلن والذي دعا لإيقاف دعم العدوان.

وأكد أن التحذيرات التي تطلقها دول العدوان الأمريكي البريطاني السعودي الإماراتي وحلفائهم بشأن "صهرج صافر"، ليست خوفاً على البيئة كما يدعون، وإنما محاولة للتهرب من تحملهم مسؤولية الكارثة التي صنعوها بخرقهم التعسفي للقانون وحصارهم للصهرج واليمن عموماً، وتصرفاتهم العسكرية الإجرامية بإعلانهم محافظة الحديدة و"صافر" هدفاً عسكرياً.

ودعا أبو أحمد الإدارة الأمريكية للالتزام بالاتفاق مع روسيا بالنسبة لمعاهدات

فاضل يستحوذ على 50% من إيرادات تعز المحتلة باسم الجبهات

الإصلاح يقتحم مقر شمسان ويطرد موظفيه

تعز - "لا"



اقتحمت مليشيات حزب الإصلاح، الخميس، مبنى محافظة تعز الواقع في المناطق المحتلة، كما قامت بطرد الموظفين والاعتداء عليهم.

وقالت مصادر محلية إن مليشيات حزب الإصلاح بقيادة المرتزق عبدالحكيم الشجاع والمرتزق بكر نجل قائد ما يسمى اللواء 22 ميكا المرتزق صادق سرحان، اقتحموا مبنى محافظة تعز التابع لحكومة العميل هادي، وقاموا بالاعتداء على الموظفين وتكسير المكاتب والأبواب، للمطالبة بصرف 50% من إيرادات المحافظة لهم.

وذكرت المصادر أن المليشيات قامت بطرد الوكلاء والموظفين المناوبين من مكاتبهم، كما أقدمت على إغلاق مبنى المحافظة والعبث بمحتوياته.

وأضافت أن قوات ما تسمى الشرطة العسكرية التابعة لمليشيات حزب الإصلاح والمكلفة بحماية مبنى المحافظة، لم تتدخل لمواجهة المسلحين الذين فرضوا طوقاً على مبنى المحافظة،

واعتدوا على موظفيها.

ووصف محافظ تعز المعين من قبل العميل هادي، المرتزق نبيل شمسان، ما أقدمت عليه مليشيات حزب الإصلاح في الهجوم على مبنى المحافظة بالعمل الإرهابي.

وقال المرتزق شمسان في منشور على صفحته في "فيسبوك": "الإدارة الخفية للفوضى داخل المحافظة، تحولها إلى بؤرة صراع سيكتوي بنارها من يديرها، وإن استخدام القوة لفرض الرأي لا يمكن إلا أن يكون إرهاباً".

ويأتي هذا الهجوم بعد يوم من إقرار ما تسمى اللجنة الأمنية التابعة

لمليشيات حزب الإصلاح، والتي عقدت برئاسة قائد ما يسمى المحور المرتزق خالد فاضل، مصادرة 50% من إيرادات المحافظة للجبهات، حسب قولهم.

مسلحون يقطعون الطريق إلى المدينة

من جهة ثانية، قطع مسلحون قبليون، مساء الخميس، الطريق الرابط بين مدينة تعز وريفها الغربي في منطقة نجد قسيم التابعة لمديرية المسراخ بمحافظة تعز المحتلة.

وأفادت مصادر محلية أن المسلحين قاموا بإحراق الإطارات في الطريق العام،

كما منعوا مرور السيارات التي ارتصت على طول الطريق المغلق أمام حركة المسافرين والأهالي.

وذكرت المصادر أن المسلحين يطالبون بتسليم قتلة المدعو وضاح محمد عبده، من أبناء منطقة المسراخ، والذي قتل على أيدي مسلحين من المنطقة ذاتها بسبب خلاف على قطعة أرض.

وتشهد مدينة تعز الخاضعة لسيطرة مليشيات دول العدوان، انتشاراً واسعاً للعصابات والمليشيات المسلحة، التي تهدد أرواح الناس ومصالحهم، في ظل تواطؤ وغيباب أي دور للأجهزة الأمنية بالمحافظة.

أنصار الله: قريباً ستظهر نتائج التنسيق مع حركات المقاومة الفلسطينية

متابعات - "لا"



في السعودية، صادقة، وحشرت النظام السعودي في زاوية ضيقة، وهم يشعرون بانزعاج كبير منها.

يذكر أن لقاء موسع للمكونات والأحزاب والقوى السياسية اليمنية، عقد الخميس، بحضور ممثلي القوى الفلسطينية في اليمن، تحت عنوان "القضية الفلسطينية بين الضم والتطبيع".

وأضاف: "لدينا استعداد كامل للتعاون والانطلاق في أي خيارات قد تتخذها القيادة في ما يخص القضية الفلسطينية، وأن اليمن لديه الكثير من الإمكانيات والقدرات التي ستقلب الطاولة على العدو الإسرائيلي وأدواته في المنطقة". وأشار إلى أن مبادرة السيد عبدالمك الحوثي في ما يخص أسرى حركة حماس

مساء الخميس، إن القضية الفلسطينية تتعرض لمؤامرة خطيرة تحاك منذ فترة، وهي اليوم في مرحلة مفصلية.

وأوضح أن الشعب اليمني يعتبر القضية الفلسطينية هي القضية المركزية، ويدرك أن تحالف العدوان على اليمن هو من نتائج وجود الكيان الغاصب في المنطقة.

أكد رئيس الملف الفلسطيني لدى أنصار الله حسن الحمران، أن هناك تنسيقاً وتواصلاً مستمراً مع حركات المقاومة الفلسطينية ستظهر نتائجه قريباً. وقال الحمران في لقاء مع قناة المسيرة



بعد 3 أيام من مجزرة وشحة

مساعفة 31 شهيدا وجريحا من النساء والأطفال بالجوف: بمجزرة لطيران العدوان

متابعات - "لا"

من لائحة العار وتشجيعه على مواصلة جرائمه الوحشية بحق شعبنا اليمني.

إيران تأسف للصلصت الدولي

خارجيا، استنكرت وزارة الخارجية الإيرانية جريمتي تحالف العدوان في محافظتي الجوف وحجة، معربة عن أسفها من سكوت ولا مبالاة المجتمع الدولي تجاه جرائم التحالف الجوية المستمرة.

وطالبت الخارجية الإيرانية المجتمع الدولي وحقوق الإنسان بمنع استمرار الجرائم من قبل طيران التحالف السعودي بشتى السبل، معتبرة الدول الداعمة للعدو السعودي بالأسلحة شريكا له في الجرائم المرتكبة بحق النسوة والأطفال في اليمن.

وقالت إن الأمم المتحدة أخرجت السعودية من القائمة السوداء لقتلة الأطفال مؤخرا بفعل الضغوط السياسية الأمريكية والدولارات النفطية، مؤكدة أن على المنظمة الأممية بذل جهود مضاعفة لإيقاف العدوان فوراً واتخاذ التدابير المناسبة لحفظ أرواح المدنيين في اليمن لاسيما الأطفال والنساء.

الأمم المتحدة تدعو للتحقيق

إلى ذلك، دعت الأمم المتحدة إلى إجراء ما سمته "تحقيقاً دقيقاً" في غارة جوية أدت إلى مقتل مدنيين، بينهم نساء وأطفال، بمحافظة الجوف، شمالي شرق اليمن.

وقال ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم أمينها العام أنطونيو غوتيريش: "كنا واضحين للغاية في أن الهجمات على المدنيين، وعلى البنية التحتية المدنية، من قبل أي طرف في النزاع، ليست فحسب غير قانونية، بل مستهجنة أيضاً".

وأضاف دوجاريك في تصريحاته لصحفيين عبر دائرة تلفزيونية مغلقة أمس الأول: "من غير المقبول أن تحدث هذه الحرب والشعب اليمني في قلب هذه المعاناة، ومن المهم أن يتم التحقيق في هذه الحالات بدقة".

واعتبر مراقبون تصريحات الأمم المتحدة مجرد أسلوب من أساليب الزيف والخداع

العدوان بحق أبناء الشعب.

ودعوت المجتمع الدولي ومجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان والمنظمات الإنسانية للاضطلاع بواجبها الأخلاقي والإنساني، وتشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة ومحايدة للتحقيق في كافة الجرائم التي ارتكبتها دول العدوان.

بدوره، أكد اللقاء التشاوري القبلي أن هذه الجرائم تعد من أكبر العيوب القبلية السوداء، وستظل وصمة عار كبيرة في جباه مرتكبيها، مشيراً إلى أن العار سيبقى في جبين الأمم المتحدة بالدرجة الأولى التي منحت العدوان وأذنيه صكوك غفران مقدماً.

وجدد اللقاء الدعوة لقبيلة عبيدة ولكافة مشايخ وأبناء قبائل محافظة مأرب الأحرار، إلى تحمل مسؤوليتهم وتطهير ساحاتهم القبلية من المرتزقة. كما دعوا القبائل إلى مواصلة النفي العام، واستمرار حالة التأهب والجهوزية العالية دعماً لمعركة تحرير مأرب.

وأعلن حكماء ومشايخ اليمن وقوف قبائل اليمن ضد تصعيد العدو الصهيوني الخطير ومساويه لضم الضفة الغربية والقدس والأغوار، مبدئين رفضهم كل خطوات التطبيع والمجاهرة بالعمالة من قبل بعض الأنظمة العربية مع كيان العدو.

الحوثي يوجه دعوة لمجلس الأمن

من جانبه، قال عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، إن جريمتي حجة والجوف عقلياً عسكرية إجرامية دأب عليها العدوان الأمريكي البريطاني السعودي الإماراتي وحلفائهم خلال سنوات العدوان.

ودعا الحوثي مجلس الأمن إلى تجريم العدوان على الجمهورية اليمنية، وإعلان قرار بإيقافه فوراً.

أما رئيس الوفد الوطني محمد عبدالسلام فاعتبر ارتكاب تحالف العدوان خلال 3 أيام مجزرتين وحشتين في محافظتي حجة والجوف، أدتا إلى سقوط عشرات الشهداء والجرحى جلهم من الأطفال والنساء، تمادياً في الإجرام واستهدافاً مركزاً للمدنيين وسط مباركة مفتوحة من قبل الأمم المتحدة بإزالتها تحالف العدوان

ارتكب تحالف العدوان الأمريكي السعودي، الأربعاء الماضي، مجزرة مروعة في محافظة الجوف، راح ضحيتها أكثر من 31 شهيدا وجريحا، معظمهم من النساء والأطفال، وذلك قبل ساعات من عقد مجلس الأمن جلسة بخصوص "خزان صافر".

وأوضح مصدر أمني أن طيران تحالف العدوان استهدف حفل ختان في منزل المواطن مبخوت مرزوق مرعي، بالمساعفة منطقة المرازيق مديرية الحزم، بغارة جوية أدت إلى استشهاد 26 طفلاً وامرأة، وجرح أكثر من 5 آخرين.

وتأتي هذه المجزرة بعد 3 أيام فقط من المجزرة التي ارتكبتها تحالف العدوان في منطقة وشحة بمحافظة حجة، بقنبلة نوع "MK82" أمريكية الصنع، استهدف بها طيرانه، الأحد الماضي، منزل المواطن نايف مجلي، وأدت إلى استشهاد وجرح 12 مدنياً، معظمهم نساء وأطفال.

وأكد محافظ الجوف اللواء عامر المراني، أن تحالف العدوان يعلم أن القرية المستهدفة خالية تماماً من أي وجود عسكري، ومع ذلك استهدف المدنيين مع سبق الإصرار والترصد.

وتوالت ردود الأفعال المحلية والدولية المنددة بالمجزرتين، حيث أدانت كل من وزارات الخارجية والصحة وحقوق الإنسان في حكومة الإنقاذ وأحزاب اللقاء المشترك واللقاء التشاوري القبلي لحكماء ومشايخ اليمن، بأشد العبارات، جريمة الحرب التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان باستهداف منازل المواطنين في قرية المساعفة شرق الحزم بالجوف ومنطقة الوشحة بمحافظة حجة.

وقالت وزارة الخارجية إن جرائم تحالف العدوان بحق اليمن أرضاً وإنساناً سوف تستمر طالما العالم يدير ظهره لليمن ولا يحرك ساكناً، مضيفاً أن مجلس الأمن يعقد جلسة لمناقشة مشكلة "خزان صافر" في حين لم يعقد أية جلسة خاصة لمناقشة جرائم الحرب التي ترتكبها قوى

التي انتهجتها مؤسسات العدو الأمريكي والصهيوني، حيث إنها أخرجت قبل أسابيع السعودية من القائمة السوداء للمرة الثانية، حيث سبق أن أخرجها الأمين العام السابق بان كي مون من قائمة العار لقتلة الأطفال.

من جانبه، استهجن المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث المجزرة التي ارتكبتها طيران العدوان في الجوف، وقال: "إن الاعتداء على المدنيين والبنية التحتية المدنية من أي من أطراف النزاع هو أمر مستهجن ويخالف القانون".

وأضاف غريفيث: "من غير المقبول أن تستمر الحرب بمثل هذا الأثر المدمر على حياة اليمنيين".

صعتر يبارك المجزرة

في المقابل، بارك القيادي العميل في حزب الإصلاح المرتزق عبدالله صعتر، المجزرة بحق أبناء المساعفة.

ونشر المرتزق صعتر تغريدة حملت لهجة تهديد لأبناء محافظة الجوف بأن المجازر بحقهم ستستمر حتى ينضموا للقتال في صف العدوان ومرتزقته ضد أبطال الجيش والجان الشعبية.

وزعم أن ما حدث في الجوف أو في أي مكان في اليمن من أي طرف يتحمل إثمه كاملاً الجيش واللجان الشعبية "الانقلابيون" حد تعبيره، ويتحمل جزءاً منه من رفع الإحداثيات وجزءاً منه المحايدون، فيما لم يشير إلى تحالف العدوان بأية كلمة.



الإصلاحي صعتر يبارك الجريمة ويتوعد شرفاء الجوف بالمزيد



العاصمة: عصابة بلباس الأمن تقع في قبضة رجاله



⚡ صنعاء - "لا"

تمكنت الأجهزة الأمنية بأمانة العاصمة من ضبط عصابة متخصصة في سرقة السيارات والدراجات النارية وحقائب النساء.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية، العميد عبد الخالق العجري، أن البحث الجنائي بالعاصمة صنعاء ضبط عصابة مكونة من ستة أشخاص في مديرية الثورة ترتكب جرائم السرقة والنهب وانتحال هوية رجال الأمن.

وأشار إلى أن العصابة اعترفت بنهب مبلغ كبير من مالك قاطرة، وسرقة أكثر من ثلاثين قطعة سلاح "آلي ومسدس" وأربع "جناحي"، بالإضافة إلى سرقة من السيارات بكسر زجاجات نوافذها.

ولفت إلى أن العصابة اعترفت أيضاً بسرقة تلفونات ومجوهرات تقدر بأكثر من أربعة ملايين ريال كانت في 45 حقيبة نسائية تم سرقتها بواسطة دراجات نارية. وذكر أن العصابة اعترفت بسرقات دراجات نارية وست سيارات، مشيراً إلى أن جميع عناصر العصابة من ذوي السوابق الجنائية.

5400 مستشفى ومركز صحي مهدد بالإغلاق «النفط» تستغيث

النفطية سيؤدي إلى توقف أكثر من 400 مستشفى و5000 مركز صحي وكافة مصانع الأوكسجين التي تقدم الخدمات لأكثر من 26 مليون مواطن، وسيؤدي أيضاً إلى توقف حوالي 23 ألف مشروع مياه وانقطاع التيار الكهربائي عن كافة المواطنين بشكل كامل، وكذلك انقطاع منظومات الاتصالات والإنترنت التي ستخرج عن الخدمة بشكل كامل في حال عدم وصول المشتقات النفطية.

وأكدت شركة النفط أن البلد سيصل إلى شلل تام في حركة النقل نتيجة منع دخول المشتقات النفطية، حيث ستوقف أكثر من 80 ألف ناقلة بضائع

⚡ صنعاء - "لا"

أطلقت شركة النفط اليمنية، أمس، نداء استغاثة إنسانياً نتيجة نفاد المشتقات النفطية من مخزونها ومحطات وكلائها.

ودعت الشركة في بيان لها العالم وكافة المنظمات الإنسانية الدولية للقيام بالواجبات المنوطة بهم لتفادي حدوث الكارثة في اليمن.

وحذرت الشركة من كارثة غير مسبوقة في الأيام القادمة جراء استمرار عدم السماح بدخول المشتقات النفطية، مشيرة إلى أن استمرار منع دخول السفن



استشهاد مواطن بنيران المرتزقة في الحديدة

⚡ الحديدة - "لا"

اليمنية إن قوى العدوان ارتكبت 115 خرقاً في الحديدة وجبهات القتال فيها، شملت القصف الصاروخي والمدفعي، إضافة إلى تحليل 10 طائرات تجسسية فوق محافظة الحديدة.

وقالت مصادر محلية إن مرتزقة العدوان قصفوا منطقة الجبلية في محافظة الحديدة، ما أدى إلى استشهاد مواطن. كما قال مصدر في غرفة ضباط الارتباط

استشهد مواطن بقصف عشوائي لمرتزقة العدوان السعودي على محافظة الحديدة غربي البلاد.

عبد الحافظ معجب

الأمين العام للأمم المتحدة مارتن جريفيث ليقول إن استمرار الهجوم الذي تشنه "مليشيا الحوثي الانقلابية" على مأرب، أمر غير مقبول، معرباً عن خشيته من أن يؤدي استمرار الهجوم "لنقويض احتمالات الوصول إلى سلام في اليمن" بشكل عام.

أما الاتحاد الأوروبي فإنسانيته المزعومة دفعته لإدانة ما وصفها بالغارات الجوية الأخيرة التي شنّها من سماهم "المتطرفين الحوثيين" على مواقع سعودية، ووصف المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي، في بيان له، دفاع قواتنا الصاروخية وسلاح الجو المسير اليمني بعدة طائرات مسيرة وصواريخ باليستية، بالهجوم العشوائي على المدن السعودية.

حقاً إننا أمام عالم أعور يرى دفاعنا عن بلادنا هجوماً ولا يرى جرائم العدوان التي تقتل الأطفال والنساء. والله المستعان.

الأخضر للرياض بارتكاب المزيد من المجازر بحق أطفال اليمن الجوع والمرضى والمكوبين بالأوبئة والحصار، فلم تمر سوى أيام على قرار غوتيريش حتى تساقطت صواريخ السعودية على رؤوس أطفال اليمن، وهم نيام في أحضان أمهاتهم.

قرار غوتيريش بإزالة اسم تحالف العدوان الصهيوني من "قائمة العار" في تقريره حول الانتهاكات المتعلقة بحقوق الأطفال، بما فيها القتل والتشويه في النزاعات المسلحة، أثار الكثير من الاستغراب لدى الرأي العام، خصوصاً عندما برر تصرفه هذا بزعم أن التحالف بقيادة السعودية خفض بشكل كبير القتل والتشويه الناجم عن الضربات الجوية وتنفيذه للإجراءات التي تهدف إلى حماية الأطفال!

وفي الوقت الذي كان ينتظر فيه اليمنيون إدانة صريحة لمجزرتي حجة والجوف، خرج مبعوث

... اليمن والعالم الأعور

لم يعد مستغرباً التعاطي الأممي مع العدوان الوحشي على اليمن، فمن لم يتجرأ على التدخل الصارم إزاء أبشع الجرائم التي ارتكبت وترتكب بحق الأطفال اليمنيين، لم يعد في الأفق مجال للرهان على صحو ضميره المفاجئة للتعاطي مع المظلومية اليمنية.

إذا خفض المجرم من جرائمه يصبح بريئاً بغض النظر عن جرائمه السابقة، هذا هو قانون الأمم المتحدة الذي أصدره الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش، لتبرئة العدوان السعودي من الجرائم التي ارتكبها بحق الأطفال في اليمن، فلا عجب من ذلك، عندما يحذف غوتيريش اسم السعودية من قائمة العار، فهذا يعني أنه لم يعد بإمكانه المقاومة أكثر أمام تأثير أموال السعودية والهيمنة الأمريكية على المنظمات الدولية، وكان قرار شطب السعودية من القائمة بمثابة الضوء

الضالع: مقتل مواطن من زبيد وإصابة أخرى في سوق قات



الضالع - "لا"

قتل شخص وأصيب آخر بإطلاق رصاص داخل سوق شعبية في محافظة الضالع المحتلة. وقالت مصادر محلية إن مسلحاً أطلق النار على اثنين من أبناء زبيد في سوق سناح، ما أدى إلى مقتل أحدهما وإصابة الآخر بإصابات خطيرة.

وأوضحت المصادر أن الخلاف وقع بسبب رفضهما بيع حزمة قات للمسلح وفق السعر الذي يريده، فقام بإطلاق النار عليهما، ولاذ بالفرار.

وأوضحت أن الحادثة وقعت بوجود أطقم من مليشيا ما يسمى "الحزام الأمني" التابعة للانتقال، والتي لم تحرك ساكناً.

وتعيش المحافظات الجنوبية الخاضعة للاحتلال انغلاقاً أمنياً وجرائم قتل متكررة.

العثور على جثة قيادي انتقالي في عدن

بمحيط قاعدة العند، بمحافظة لحج المحتلة.

وأكدت مصادر محلية أن قائد المرتزق سمير صالح يوسف المسعودي، أصيب برصاص مسلحين قبليين هاجموا أحد المواقع العسكرية، للمطالبة بإطلاق سراح مختطفين في سجون قاعدة العند بمديرية تبين.

وأوضحت المصادر أنه تم نقل المسعودي إلى أحد المستشفيات لتلقي العلاج، مشيرة إلى أن إصابته خطيرة.



القيادي الحنشي

قيادي في مليشيا الانتقالي، أمس الأول، بجروح خطيرة في اشتباكات عنيفة مع مسلحين

طلقات نارية في رأسه وأجزاء أخرى من جسده.

ولم تعرف بعد تفاصيل واقعة القتل التي تأتي ضمن حوادث الانفلات الأمني في مدينة عدن الخاضعة لسيطرة قوات الاحتلال السعودي الإماراتي ومرزقته.

والحنشي هو نجل القائد العسكري السابق علي حيدرة الحنشي، الذي كان قائداً لأحد ألوية الحرس الجمهوري، وبعد ذلك قائداً للواء 115 مشاة.

في السياق نفسه، أصيب

عدن - "لا" عثر مواطنون في مدينة عدن المحتلة، فجر أمس، على جثة قيادي في مليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي، الموالي للاحتلال الإماراتي، مقتولاً قرب كورنيش ساحل أبين.

وقالت مصادر محلية إن مواطنين عثروا على جثة المرتزق مقبل علي حيدرة الحنشي، قائد كتيبة في ما يسمى لواء التدخل السريع التابع لمليشيا الانتقالي، على شاطئ ساحل أبين، وعليه آثار

أدوات الإمارات تسلم الأموال المنهوبة لتحالف الاحتلال

نزار هيثم، إن إعادة الأموال جاء بعد أن التزمت قيادة الاحتلال السعودي بدفع مرتبات القطاعات العسكرية والأمنية التابعة للمرتزقة في المحافظات المحتلة قبل عيد الأضحى المبارك.

وكشف مصدر في بنك حكومة المرتزقة المركزي بـعدن عن تسلم البنك جزءاً من الأموال المنهوبة التي تعرضت للاحتجاز قبل شهرين من قبل مليشيات الانتقالي. وقال المصدر إن عدداً من الحاويات وصلت ظهر أمس الجمعة إلى مقر البنك بـعدن.

عدن - "لا" أعادت مليشيا الاحتلال الإماراتي بمحافظة عدن المحتلة حاويات الأموال الخاصة بحكومة العميل هادي، التي كانت صادرتها الشهر الماضي، إلى قيادة تحالف الاحتلال السعودي الإماراتي بـعدن.

وقالت مصادر محلية إن مليشيا الانتقالي أعادت أموال حكومة المرتزقة والبالغة 82 مليار ريال يمني من العملة الجديدة إلى قيادة تحالف الاحتلال بـعدن. وقال المتحدث باسم الانتقالي، المرتزق



إعلان

تعلن سفارة الجمهورية الإسلامية الموريتانية أنها ستقيم مزاداً على 4 سيارات خارج الخدمة وبالمواصفات التالية:

- سيارة من نوع تويوتا 4x4، تاريخ الخدمة 2002، المبلغ الأدنى 150 دولاراً زائد 12%.
- سيارة من نوع مرسيدس بنز 280E، تاريخ الخدمة 2007، المبلغ الأدنى 250 دولاراً زائد 12%.
- سيارة من نوع مرسيدس بنز E240، تاريخ الخدمة 2004، المبلغ الأدنى 150 دولاراً زائد 12%.
- سيارة من نوع كرايسلر LX200، تاريخ الخدمة 2013، المبلغ الأدنى 500 دولار زائد 12%.

وعلى من يرغب بالمشاركة أن يتقدم بظرف مغلق عن السيارة الواحدة يحتوي على صورة من جواز السفر أو بطاقة تعريفية، ويمكن المشاركة في أكثر من سيارة.

يبدأ استقبال العروض في الساعة 8 من صباح 19 يوليو 2020 ويستمر حتى الساعة 5 من مساء 25 يوليو 2020.

ويمكن الاطلاع على السيارات في بيت السفير، الكائن في شارع الخمسين مقابل شركة "واي". كما يمكنكم التواصل على الأرقام التالية: 431771، 431772 وذلك خلال أوقات الدوام.

عهر الساسة وانحلال السياسة حذلقات وكلاء العدوان



علي نعمان المقطري

(2-1)

رجالها وتدفع بهم صعودا.

نقاط الضعف أساس إدارة العملاء

في تاريخ الحركات الثورية الوطنية والاجتماعية عرفنا ظاهرة الاختراق لعناصر عملية تتسرب إلى صفوفها بعد أن يتم تدريبها تدريبات خاصة، وبعد تجنيد العناصر الطموحة التي يتم انتقاؤها وفقا لقواعد تجنيد وسيطرة خاصة باتت الآن معروفة علميا، وأبرزها: أن العميل لا يمكن السيطرة عليه إلا إذا كان لديه نقاط ضعف خاصة تجعله مجبرا على مواصلة خدمة الأهداف وتنفيذ التعليمات بانضباطية شديدة دون معارضة مهما كانت أراؤه أو ضميره الذي قد يستيقظ ويسبب الضرر البالغ للأجهزة التي استثمرت فيه لسنوات، ولذلك يقول صلاح نصر، مدير المخابرات المصرية في عهد عبدالناصر، في كتابه حول المخابرات والجواسيس: "إن العنصر الذي لا توجد له نقاط ضعف معينة لا يفيد في تجنيده كثيرا، بل قد يشكل خطرا مستقبليا"، ومن الأفضل تجنبه.

فإدارة العملاء تتطلب توفر قوة ضاغطة عليهم تسمى السيطرة، وكثير منهم يتم تجنيدهم إجباريا بعد ضبطهم في أوضاع فضائية وإجرامية، وكانت المخابرات تصور العديد من الشخصيات الهامة في المجتمع في أوضاع مخجلة وتضغط عليهم لخدمة المخابرات، وهي قواعد وتعاليم تم نقلها عن الجهاز الأم في العالم، أي الأمريكي.

ومعنى هذا أن أهم ميزة لتجنيد العملاء هي نقاط ضعف أخلاقية كانهراف أخلاقي جنسي أو جرائم ارتكبها العميل وتم التستر عليه أو ممارسات شاذة كالزنا واللواط والاختلاسات والسرقات والقتل وغيرها من الممارسات الإجرامية، بينما قبولهم الرشوة لبيع وطنهم لا تكفي لتجنيدهم، بل لا بد من تصويرهم في أوضاع شاذة للضغط عليهم، مع الاحتفاظ بتلك الصور في ملفاتهم لضمان إخلاصهم دوما وعدم التفكير بالتراجع عن خدمة مشغلهم، الذي قد يلجأ إلى التهديد بكشفها في حال التراجع أو التوقف والكف عن مواصلة الخدمة.

معنى واحد، بل هي مفهوم له معان متعددة تحدده طبيعة القوى التي تستخدمه وخلفياتها الفكرية والسياسية والاجتماعية والعقيدية والأخلاقية والتاريخية، وهذا ما تحاول الانتهازية أن تمنع معرفته من خلال حملات التضليل والقمع الذي تمارسه.

السياسة وثقافة الخيانة

إن الثورة لها سياستها وساستها ورجالها ورموزها، كما أن للخيانة أيضا سياسيتها ورجالها ورموزها الخاصة. أما أن تلبس الخيانة ثوب الفضيلة فهذا هو الجديد في مسيرة "اليسار القومي والتقدمي التقليدي التابع والهجيني".

ما الذي جعل الثوار السابقين والأحرار القدامى يتحولون إلى كبار مقاولي الاستعمار والعدوان والرجعية؟! ما الذي حولهم من معادين مناضلين ضد الاستعمار والرجعية إلى توابع وأدوات بأيديهم؟! أحياء أموات: أمامنا الآن مجموعة نماذج يقفون على رأس عصابات الرجعية والتبعية والعمالة أمثال ياسين سعود والمخالفين والعنواني، كما يقفون على رأس أحزابهم المخصصة بعد أن تمت تصفية العناصر الوطنية الشريفة تدريجيا بمختلف الوسائل والأشكال والطرق. سيماهم في جيوبهم وجباههم: أهم ما يميز هؤلاء المخترقين هو أنهم جميعا يعملون لدى الأجنبي وفي أجهزة مخابراته منذ زمن طويل، فكشوفات اللجنة الخاصة السعودية توضح أن عددا كبيرا من القيادات اليسارية والقومية كانوا مخترقين، أي وكلاء للأجهزة المخابراتية السعودية والغربية ويتسلمون منها مرتبات منتظمة إما شهرية أو سنوية أو دورية منذ وقت مبكر.

مراحل تمكين الاستعمار والرجعية لعملائهم: عبر عمل طويل مستند إلى الأموال وبناء النفوذ السياسي والاجتماعي وتمكين العناصر الوكيلية من الصعود والسيطرة على المواقع السياسية والعليا في الأنظمة والدول والحكومات الوطنية المستهدفة، وهي سياسة تواصل الإمبريالية الأمريكية - الغربية تكرارها منذ قرون، فهي تدس

المتأجبة وقواها ورموزها التي غرسها اليسار الثوري الوطني القومي المؤسس الأصيل، وحمل رايتها الكفاحية رجال وزعماء أمثال الشهداء فتح وسالمن وعنتر وعلي شايح وجار الله عمر والزومحي ومحمد علي الشهاري وعلي عبدالمغني وعبدالرقيب عبد الوهاب وسلطان القرشي وعمر الجاوي وعبدالله باذيب وصالح عباد مقبل وعبدالرحمن غالب ومصطفى عبدالخالق وسيف صائل خالد وأحمد الحربي وعبدالرقيب الحربي ومالك الإرياني وعبدالله الكميم وعلي بشر وعبدالله بشر وأحمد فارع النجادة وعبدالله محمد ثابت وعلي سيف مقبل والجراش وعبد سلام الديبي، والقائمة تطول من الزعماء اليساريين الوطنيين الثوريين الأحرار الذين قارعوا الاستعمار والرجعية والإمبريالية والتبعية، وقادوا الشعب اليمني شمالا وجنوبا، وتركوا بعدهم حزبا عظيما مناضلا ملزما بمتابعة السير على طريقهم المقدس، طريق التقدم والتحرر الوطني والاستقلال والنهوض والتحرر الاجتماعي والاقتصادي.

وبدون تلك المتابعة الإلزامية أخلاقيا وفكريا وعقديا فإن الحزب كله يتحول إلى مجرد فقاعة من المرتزقة المتحلقين والمصفقين لكل دجال أو مشعوذ، أي باختصار إلى مجرد مجموعات انتهازية مهمتها اقتناص نتائج وحصيلة ما يتركه الثوار والأحرار الشهداء من مواقف وأثار وتهديدات وقوى منظمة والشروع في الاتجار بموروثهم المقدس، وهذا ما يفعله هؤلاء الوسطيون الانتهازيون ويجيدونه بعد مرحلة حاسمة من الكفاح القاسي الضاري. فأين سياسة هؤلاء الوسطيون المساومين العدوانيين الخونة من أولئك القادة قولا وفعلا وفكرا وسلوكا؟

الفارق هائل بين مفهومي السياستين، وهو كالفارق بين كاسترو وماو تسي تونغ وهو شي منه والخميني ونصر الله من جهة، وبين مترنيخ وتشيرل وبوش وريجان من جهة ثانية.

فالساسة ليست مفهوما ذا

حملت الحرب الوطنية التحريرية رغم أهوالها وآلامها وتحدياتها إمكانات تحويلها إلى فرصة استراتيجية للنهوض والتحرر والاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية واستعادة الحقوق المنهوبة ماديا ومعنويا، وقبل كل شيء الكرامة الوطنية والعزة الأخلاقية المجروحة.

ومنذ البداية اكتشف اليمنيون فيها أفاقا ووعودا كبيرة وكثيرة، وهو قول لا يجافي الحقيقة، ذلك أن القيادة كانت تدرك بعمق من البداية حقيقة العلاقة مع المعتدي المهيمن الشوفيني الاستعماري بطبيعته، وهي علاقة لا يمكن معها الحلول الوسط كما اقترح بعض السياسيين المخترقين من قادة أحزاب السلطة القديمة وهامشييها ومعارضيهما أصحاب نظرية أن "السياسة هي فن تحقيق ما هو ممكن، فن التنازلات المتبادلة، فن الصفقات، فن المفاوضات، فن الإقناع والكلام والشطارة والإيهام والكذب والوعود، فن القبول بأنصاف الحقوق واعتبارها إنجازا"، وهي المفاهيم التي سيطرت على قطاع واسع من المستنيرين الليبراليين الذين درسوا في أكاديميات الأجنبي الغربي وتطبعوا بطبائعه وعاداته في التفكير والتقدير والتحليل والتبرير، وآمنوا أن الحقيقة كلها تختفي خلف سياجاته وثقافته، وأن ثقافة الشرق وعقائده الأخلاقية وقيمه ما هي إلا خرق بالية من الماضي لم تعد تجدي نفعا ولا تخدم حركة تقدم الإنسان وحرية، وينبغي التخلي عنها جملة وتفصيلا كشرط للتقدم والحرية.

وكانت النقطة المركزية للصراع حولها داخل اليسار بين أجنحته، هي الموقف من الأرض اليمنية المسلوقة والعلاقات مع الرجعية الخليجية والغربية والإمبريالية، وقد مضى هذا التيار الانتهازي في مساره الخياني إلى حد تربية الناس والقواعد على أساس خدمة القوى الأجنبية ومشاريعها وأطماعها، والتكئيل بالنزعات الوطنية

اللواء جلال الرويشان لصحيفة

التضاد بين المثقف والسلطة إشكالية متجذرة في تاريخنا العربي والإسلامي أميل للواقعية البعيدة عن الإفراط في الترميز والخيال

من مكتبة أبي
نهلت معارفي الأولى



أن تكشف جانباً
مشرقاً آخر لقائد
أمني بارز، مهمة
ليست سهلة،
ولكنها شائقة جداً.
وعندما يكون
رجل الأمن الأول
رتبة ومنصباً على
علاقة بالكلمة..
بالحرف، فقد
كسبت الثقافة
والأمن.

إنه الفريق
الركن جلال علي
الرويشان، نائب
رئيس الوزراء
لشؤون الدفاع
والأمن، الذي
كشف لصحيفة
«لا» عن تجربة
ثقافية ثرية
تفيض بالإبداع..
متعدد المواهب..
يعمل بهدوء
وتواضع.
كاتب وروائي
متمكن، وصاحب
قلم مترع بهوم
وطن ومعاناة شعب.
تفاصيل مائعة
لرجل قوي في
الحرف والحرب في
سياق الحوار المائز:

حرية الفكر والرأي وحقوق الإنسان،
ويسهم المثقف والكاتب من خلال هذه
القواعد بدور فعال في النقد والرقابة
المجتمعية وتصحيح المسار.

تنوع المؤثرات يخلق تعدداً ثقافياً

■ رجل الأمن يسيطر بثقة على
عالمه، فهل يتقمص جلال الرويشان، جلال
الأمني، أثناء الكتابة للسيطرة على
النص الأدبي؟

لا يستطيع الكاتب - أياً كان النمط
الذي يكتب به - أن يكتب دون أن يجذب
- بقصد أو بدون قصد - إلى مؤثرات
المحيط العملي والاجتماعي والثقافي
الذي يعيش معه وفيه.. والقضية
هنا ليست تقمصاً أو تمثيلاً، وليستا
شخصيتين تتنازعان وتتجادلان التوجه
في الكتابة أو التعبير عن الرأي، وإنما
هما شخصيتان متكاملتان.. والتأثير
أو الانجذاب إلى المهنة أو المسؤولية
خلال ممارسة الكتابة مسألة نسبية تقل
وتزداد بفعل الانفتاح على الثقافات،
وتكثيف القراءة والاطلاع وحجم ومستوى
المعرفة والمعلومات العامة.. كما أن
سيطرة العمل والبيئة المحيطة على
نمط واتجاهات وتوجهات الكاتب قد
لا تكون صفة سلبية في معظم الحالات،

العالم الثالث يخشى عند كتابة نصه
الرقابة الأمنية.. السؤال بهذا الخصوص
ماذا عن جلال الكاتب أمام رقابة جلال
الأمني؟

الحقيقة أن إشكالية التضاد والتعارض
والتناقض الفكري بين المثقف والسلطة
أو بين الكاتب والنظام السياسي، هي
إشكالية متجذرة في تاريخنا العربي
والإسلامي منذ القدم.. وقد تعمقت هذه
الظاهرة حتى أصبحت أشبه ما تكون
بالفوبيا الملازمة لتفكير الحاكم والمثقف
على حد سواء.. وتجاوز كل منهما حدود
تقديره للموقف، فأوغل الحاكم أو
الرقيب في قمع الحريات ومصادرة الرأي،
وبالمقابل أفرط المثقف في عداوته
للحاكم حتى ألحق الضرر بالنظام العام
والمصلحة العامة.. وللأسف أن هذه
الظاهرة تنتشر وتعمق في دول العالم
الثالث بشكل أكبر.. كما ورد في سؤالك..
وهي إحدى النتائج المتوقعة بفعل عوامل
الصراع السياسي والتدخلات الخارجية
والظروف الاقتصادية الصعبة.. ولحل
هذه الإشكالية يجب على الطرفين (السلطة
والمثقف - الرقيب والكاتب) أن يجعلا من
النظام العام والمصلحة العامة وسيادة
القانون معايير وقواعد ملزمة توازن
بين الحفاظ على النظام العام وتحقيق
المصلحة العامة وتنفيذ القانون وضمان

أولى خطوات البوح

■ نبدأ معك أستاذ جلال الرويشان
من إطلاع القارئ الكريم على بداياتك مع
الكتابة الأدبية؟

في البداية أشكر صحيفة «لا» على
إتاحة هذه الفرصة.. والحقيقة أن الكتابة
هي لغة التعبير عن الذات، البوح عن
المشاعر، وبداياتي مع الكتابة بشكل
عام انطلقت من أن أبي (رحمه الله) كان
يمتلك مكتبة صغيرة، وكان يكتب كل ما
يخطر بباليه وكل ما يحيط به من أحداث
وحوادث، وقد أصدرها في كتاب عام
1997م بعنوان «شهادة من الريف»،
نفدت طبعته الأولى، ويتم بحث إمكانية
إضافة ما تركه أبي من أوراق وكتابات
شخصية وإعادة طبعته.

ومن تلك المكتبة الصغيرة التي كان
يمتلكها والدي نهلت المعارف الأولى،
وتلمست أولى الخطوات في عالم الكتابة..
وأما الكتابة بمفهومها الأدبي، فذلك شرف
لا أدعيه، فأنا في عالم الكتابة الأدبية
مجرد هاو يحاول جاهداً أن يخوض عباب
هذا البحر في محاولات محدودة أقل ما
يمكن أن يقال عنها أنها جهد المقل.

فوبيا التنافس بين المثقف والسلطة

■ جميعنا ندرك أن المثقف الكاتب في

حاوره:
توفيق عثمان الشرعبي

روايتي «من مأرب إلى طشقند» وقعت في قبضة «رجل الأمن»

عدوان غاشم وحصار جائر على اليمن واليمنيين يقابله صمود وثبات أسطوري لم يكن أحد يتوقعه.. وهذا هو ما يجب أن يكتب عنه المؤرخون والحديث والمعاصر.. والرواية محاولة أيضاً للإجابة على عدد من الأسئلة التي لم نقف عليها كيميئين.. لماذا نهاجر؟! ولماذا نعود من الغربية بخفي حنين، كما يقال؟ اليمن ليست طاردة، لكننا نغادر.. والموارد ليست شحيحة، لكننا نهاجر.. وبلادنا من أجل بلدان العالم، لكننا نسافر، وعلى سبيل المثال، نحن مجتمع زراعي، ولدينا جغرافيا زراعية وعوامل تساعد على استمرار الإنتاج الزراعي طوال العام.. ولدينا من الموارد الطبيعية ما يسمح ببناء عشرات المصانع للأسمنت والزجاج ومواد البناء.. ولدينا من الآثار والتراث والتاريخ والحصون والقلاع وجمال الطبيعة وتنوعها ما يمكن أن يوفر الآلاف من فرص العمل

هناك عدوان غاشم وحصار جائر يقابلهما صمود وثبات أسطوري

وعلى سبيل المثال، لقد اشتهر الصحفي الراحل وعضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، حسين عبدالله كريش، منذ 30 عاماً، بكتاباته المتخصصة في عالم الجريمة والقصص البوليسية القصيرة. وكانت كتاباته تلك علامات متميزة في الصحف التي كان يكتب فيها.. ولو أنها جُمعت في كتاب لكانت مرجعاً أدبياً لا نظير له.

الهجرة أكثر الظواهر أثراً وتأثيراً

■ في روايتكم «الصخور المهاجرة» وقفتم على ظاهرة يمنية مأساوية.. لماذا الهجرة تحديدًا استوقفتمكم لكتابة رواية عنها دون غيرها من الظواهر الأخرى على كثرتها..؟

لكل رواية. وفق بناء وبُنية الرواية، أو بحسب المفهوم النقدي. مكان وزمان، وهذا العنصران هما اللذان يحددان فكرة وبُنية الرواية.

وفي رواية «الصخور المهاجرة»، يبرز المكان بوضوح في القرية اليمنية التي تعاني من ظروف وعوامل اقتصادية واجتماعية متعددة. ويبرز الزمان في الفترة الزمنية الممتدة خلال النصف الثاني من القرن الماضي. وفيها محاولة - إلى حد ما - لرصد التحولات السياسية التي مرت بها البلاد في رمزية «القرية».. وكانت فكرتها الرئيسية بالفعل هي الهجرة، والهجرة إلى الغربية

وإيجابيتها تكمن في التنوع والتعدد الثقافي الذي يبرز من خلال تعدد وتنوع المؤثرات العملية والاجتماعية المحيطة بالكتاب والمثقف.

فنحن أساساً أمام مجتمعات متنوعة ومتعددة الثقافات - وهذه سنة الله التي خلق الناس عليها - كما أن الكتابة ليست مجرد مهنة أو وظيفة نمطية تؤدي بعيداً عن التأثيرات والمؤثرات المحيطة. هي طريقة للتعبير عن الرأي في القضايا التي يعيشها ويعايشها الكاتب.

أميل كثيراً إلى الواقعية

■ إلى أي حد يتحاز جلال الرويشان للواقع عند كتابته الأدبية؟

الواقع هو عكس الخيال، وهناك نمط من الكتابات الأدبية يتناول الخيال المطلق الذي لا علاقة له بالواقع مثل قصص وروايات الخيال العلمي، وهي منطقية لأن العلم يُفاجئنا كل يوم بجديد، وهناك نمط أدبي يخلط بين الواقع والخيال، والخيال في هذا النمط قد يكون بمفهوم الحلم، الأمل. تخيل المستقبل كما يجب الكاتب أن يكون.. ولكي تكون كتاباتك مفهومة، ولكي تؤدي الغرض الذي دفعك للكتابة، لا بد أن تكون كتاباتك أقرب للواقع.. وأنا أميل كثيراً إلى الكتابة الواقعية، بعيداً عن الرمزية المفرطة وبعيداً عن الخيال.. أستهدف القارئ العادي وليس القارئ المثقف أو الناقد المتمكن أو المتذوق الحصيف، وبالتالي فأنا أكتب بطريقة سردية أقرب ما تكون إلى الحكاية أو السيرة الشعبية.. وهذا النمط من الكتابة قد لا يرى فيه الناقد الأدبي أو المثقف شيئاً جديداً أو مبهراً أو ملفتاً للانتباه. وهذا صحيح، ولكنها تستهوي القارئ البسيط المرتبط بالبيئة الجغرافية والتكوين الاجتماعي المباشر، المواطن العادي، الفلاح، متوسط الثقافة.. وهذا هو الأعم الأغلب في بلادنا.. والكتابة الواقعية - وبالذات في مجال الرواية - هي الأنسب، هي صورة متحركة تنقلنا للناس عن وطنك، عن قريبك، عن مجتمعك.. هي مجموعة مشاعر وأحاسيس وهموم وأفراح وأتراح تنقلها للقارئ بأسلوب أدبي.. فكيف يمكن نقل هذه الصور الحسية والمعنوية إن لم تكن الكتابة واقعية؟

إن، يجب على الكاتب أن يتحاز إلى الواقع ويحمله وينقل رسالته للمتلقي من خلاله.. وهذا ما أؤيده وأذهب إليه.

رجل الأمن سرق روايتي الأولى

■ من خلال اطلاعك على عالم الجريمة كرجل أمن بارز، هل أوحى لك ذلك كتابة الرواية البوليسية؟

الروايات البوليسية من أكثر أنواع الروايات إثارة وتشويقاً وجذباً للقارئ. فهي في الأساس سباق بين الخير والشر وبين الحق والباطل وبين المجرم ورجل الشرطة، ويكتنف معلوماتها وسياقها السري الغموض والمغامرة والتوقعات

تؤمن بالدفاع عن الأرض والعرض وترفض الهيمنة والاستكبار. لقد كان لنا تجربة في هذا المجال مع عدد من أبناء شهداء وجرحى جريمة القاعة الكبرى التي استهدفها العدوان في 6 أكتوبر 2016، والتي سقط فيها ما يقرب من 1000 شهيد وجريح من أبناء جميع المحافظات اليمنية، حيث تم إصدار كتاب با للغتين العربية

«لا» لأدعو الصحفيين والكتاب إلى أهمية توثيق جرائم العدوان، وما يسطره شعبنا العظيم وفي المقدمة الجيش والأمن واللجان الشعبية من بطولات وصمود وثبات أسطوري.. ستكون الأجيال القادمة بحاجة ماسة لدراسة هذه المواقف والأحداث والتحولات التاريخية والاستفادة منها.

أكتب رغبة في تعافي بلدي وتطوره

■ البعض يقول بأن بعض الأدباء يلجؤون إلى الكتابة حتى يتخلصوا من آلامهم وليبوحوا بأحزانهم.. يا ترى لماذا يكتب جلال الرويشان؟

بالتأكيد أن الكتابة تخفف الألم، وتعبّر عن الذات. الكتابة هي البوح والشكوى للقارئ عما تراه نفس الكاتب من هموم خاصة وعامة، وقد قال الشاعر العربي بشار بن برد:

ولا بد من شكوى إلى ذي مروءة
يواسيك أو يسليك أو يتوجع
والهموم التي تعالجها الكتابة ليس بالضرورة أن تكون خاصة، وإنما الهموم العامة أيضاً لها

أوسع وفضاء أرحب لتفعل أكثر من صورة عن أكثر من مكان في أكثر من زمان.. الصورة في الرواية مكثفة وذات أبعاد متعددة.. وأنا أكتب بعض الكتابات التي يمكن أن تصنف في إطار القصص القصيرة، أو بعض الكتابات المتعلقة بالأحداث والتطورات (مقالات)، ومع أنها ليست من صنوف الأدب، لكنها ربما تكون في المستقبل شواهد على تلك الأحداث والتطورات.

والحقيقة أن مواقع التواصل الاجتماعي والتطور التكنولوجي المتسارع - وبرغم إيجابياته في التعليم والتثقيف والتنوير - إلا أنه حرماناً من لذة الكتابة والقراءة للنصوص الأدبية بتلك الطريقة التقليدية التي عرفناها (الورقة والقلم والكتاب).

ليست مهنة بل فرصة للراحة

■ بكل تأكيد أن أجدتكم المهنية مزدحمة بالمواعيد والالتزامات.. فما الوقت الذي تجدده للكتابة..؟

الكتابة هي التي تأتي إلينا ولا نذهب نحن إليها.. الكتابة ليست وظيفة أو مهنة تؤديها وفق دوام رسمي ولوائح محددة.. لو كان لديك متسع من الوقت وليس لك

الكتابة ليست وظيفة نمطية تؤدي بعيداً عن حركة المحيط؛ بل طريقة للتعبير عن القضايا التي يعيشها الكاتب

مكان هنا.. وهي تلك القضايا التي يطرق إليها الكاتب فيشعر - على الأقل - أنه قد أدى ما عليه وأبرأ ذمته، وترك للناس وللأجيال مسؤولية تقييمها ومعالجتها.

وأنا أكتب لرغبة جامحة في أن أرى بلادي وقد تعافت وتطورت وازدهرت وعاشت حرة عزيزة وتخلصت من كل ما هو عائق أمام نهضتها وتبوئها المكان اللائق بها بين الأمم.. أكتب على أمل أن تنهض أمتنا وتحمي عرينها وتزدود عن حياضها.. أكتب كي تقرأ الأجيال القادمة بعدنا من نحن وكيف كنا.. لأن كل حديث ينتهي بنهاية صاحبه إلا الكتاب.

وللأسف أن كل ما يحيط بنا كعرب مؤلم ومأساوي، ولذلك أكتب.. ولذلك أقارب في القاعة - وكل واحد منهم كتب حكايته بالدقة وبالتفصيل، ووصف مشاعره في تلك اللحظات العصبية.. ومن مجموع هذه القصص القصيرة تبرز وحشية هذه المجزرة.. إنهم «شهود عيان» على واحدة من مئات الجرائم الوحشية التي ارتكبتها - ولا يزال - هذا العدوان الغاشم على بلادنا.

والإنجليزية بعنوان «قصص واقعية من القاعة الكبرى»، ويتضمن أكثر من 80 قصة قصيرة كتبها وعاشها أو عايشها كل ضحية من الضحايا - ممن كانوا في القاعة، أو ممن كان لهم أقارب في القاعة - وكل واحد منهم كتب حكايته بالدقة وبالتفصيل، ووصف مشاعره في تلك اللحظات العصبية.. ومن مجموع هذه القصص القصيرة تبرز وحشية هذه المجزرة.. إنهم «شهود عيان» على واحدة من مئات الجرائم الوحشية التي ارتكبتها - ولا يزال - هذا العدوان الغاشم على بلادنا.

التطور التكنولوجي حرماناً لذة الكتابة التقليدية

■ صدر لكم أكثر من رواية.. لماذا اخترت كتابة الرواية أم أنك متفتح على كتابة أجناس أدبية أخرى؟

الحقيقة أن الرواية تعطيك مساحة

وحتى أولئك الذين تمكنوا من الكتابة والنشر لم يتناولوا من تاريخنا وتراثنا وعاداتنا وتقاليدنا وطبيعة بلادنا الجغرافية والاجتماعية والسياسية إلا النزر اليسير مما هو موجود ومما حباها الله به دون سائر بلدان العالم.

غير أن ما تجب الإشارة إليه هنا أيضاً، هو أننا نفتقد القارئ كما نفتقد الكاتب.. فنحن للأسف الشديد لا نقرأ، ولا نشجع حتى أولادنا على القراءة، وإذا حملت كتاباً وذهبت إلى مقيل القات وفتحته لنقرأ، صاح عليك مستكراً كل من في المقيل كأنك ارتكبت جرماً.. نحن شعوب لا نقرأ.. وهذا من أهم أسباب تخلفنا وتراجع مكانتنا الفكرية والحضارية بين الأمم.

لا وجود لنخبة مثقفة في مواجهة العدوان

■ ما تقييمك لدور النخبة المثقفة في مواجهة تحالف الحرب العدوانية على اليمن؟

للأسف الشديد، ليس هناك نخبة مثقفة في مواجهة تحالف الحرب العدوانية على اليمن بالشكل المطلوب.. أو على الأقل، لم نسمع حتى الآن عن موقف نخبوي ثقافي يسهم في مقاومة ومواجهة العدوان.. صحيح أن هناك جهوداً فردية وأدواراً محدودة في مجالات الشعر الفصيح والشعبي والأنشودة والزامل وبعض الكتابات أسهمت وتسهم في هذا الدور الوطني والواجب الجهادي..

وصحيح أنها رفعت المعنويات وحفزت المجاهدين وكسرت معنويات العدو، إلا أنها في مجملها لا تشكل الدور المطلوب من النخبة الثقافية في مثل هذه الظروف. ودعني أكون صريحاً في هذه النقطة.. هناك إشكالية لدى قطاع كبير من المثقفين في تعريف وتوصيف وتصنيف ما تمر به بلادنا خلال هذه السنوات.. هم لا يفرقون بين ما حدث ويحدث بيننا كيميئين عبر التاريخ، وبين هذا العدوان الغاشم والحصار الجائر الذي تحول بعد أن دمر كل شيء إلى احتلال واستعمار يدير البلاد وينهب الثروات ويتحكم في القرار السياسي والسيادي ويتدخل في شؤوننا الداخلية كأننا أتباع لا تبايعه.. ويدرك جميع اليمنيين ومن جميع الأطراف أن اليمن لا تقبل بالغزو والاحتلال مهما طالت مقاومتها له.. وهم يدركون أيضاً أنه لن يحل مشاكل اليمن وأزماتها إلا اليمنيون.. وهذا باختصار هو ما يغيب عن ذهن النخبة المثقفة.

■ كلمة أخيرة..؟

في الختام أدعو جميع الإخوة الأدباء والكتاب وأصحاب الرأي أن يكتبوا كل ما يجول بخاطرهم، وكل ما تشاهده أعينهم وتسمعه آذانهم وتلمسه أحاسيسهم ومشاعرهم عن اليمن، الأرض والإنسان والمجتمع والتاريخ.. فإذا كانت هذه البلاد قد ظلمت سياسياً عبر تاريخها الطويل.. فلا يجوز أن نظل ثقافياً وتاريخياً.

10

منذ سنوات

صادرات النفط السعودي في أدنى مستوى

ألف برميل يومياً إلى 407 آلاف برميل يومياً. وبعد أن سجل في أبريل أدنى مستوياته منذ أغسطس 2006، زاد إجمالي الطلب السعودي على المنتجات النفطية 114 ألف برميل يومياً في مايو، إلى 1.83 مليون برميل يومياً، حسب ما أظهرته الأرقام المنشورة على موقع المبادرة المشتركة، وهي من واقع بيانات تقدمها الرياض وأعضاء آخرون بمنظمة أوبك.

الخميس، تراجع إجمالي شحنات النفط من السعودية، شاملاً الخام والمنتجات البترولية، إلى 7.48 مليون برميل يومياً من 11.34 مليوناً في أبريل الماضي. وانخفض إنتاج السعودية من الخام حوالي 30% عن الشهر السابق، ليسجل 8.49 مليون برميل يومياً في مايو، وهو أقل مستوى له منذ ديسمبر 2010. وزادت مخزونات الخام 4.06 مليون برميل إلى 147.56 مليوناً وفقاً لما ذكرته وكالة "رويترز". وزاد استهلاك الخام بمصافي التكرير المحلية في السعودية 0.09 مليون برميل يومياً، إلى 1.93 مليوناً، في حين زاد الحرق المباشر للخام 52

متابعات - "لا" تراجع صادرات النفط الخام السعودي إلى 6.02 مليون برميل يومياً في مايو، مسجلة أدنى مستوياتها منذ أكتوبر 2010.

وانخفضت صادرات الخام من أكبر بلد مصدر للنفط في العالم 41.2%، بعدما سجلت في أبريل السابق 10.237 مليون برميل يومياً. وأظهرت بيانات رسمية،



إيران: لن نسلم شبرا من أراضيها للصين

متابعات - "لا" شدد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، على أن "طهران لن تسلم شبرا واحدا من أراضيها ولم ولن تمنح حق الاستثمار الحصري في إيران للصين أو أية دولة أخرى". وبخصوص اتفاقية لمدة 25 عاما مع الصين، صرح ظريف، الخميس، بأن طهران في مرحلة التفاوض، وفي هذه المرحلة يجب الحصول على سماح الحكومة للتفاوض، وأن الخارجية حصلت عليه.

وأضاف: "عندما نصل إلى مرحلة الاتفاق، هناك التزام قانوني بعرضه على مجلس الشورى الإسلامي، وإذا تمت المصادقة عليه في الحكومة فإن مجلس الشورى سينظر فيه أيضا". وتابع قائلا: "إذا كان هناك عقد بين البلدين لن يكون خفيا على المجلس".



أكدت أن التهديد الذي يواجه التحالف في العراق حقيقي للغاية القوات البريطانية تغادر التاجي

يواجه التحالف في العراق حقيقي للغاية، حيث تتعرض بعض المواقع لهجمات منتظمة بالبنيران غير مباشرة، ففي وقت سابق من هذا العام، أدى هجوم من هذا النوع إلى حادث مأساوي تمثل بوفاة نائب عريف برودي جيلون، وهي ملاحظة فني تعمل في الطبابة القتالية في قوات الاحتياط.

التاجي، لكنه لم يغادر العراق بأي حال من الأحوال "أن داعش تسبب في دمار وفوضى في جميع أنحاء الشرق الأوسط في السنوات الأخيرة، فقد قتل الآلاف ودمر المدن، وترك الجثث والأنقاض في أعقابها، وقد استمر على هذا النحو حتى هب التحالف العالمي ووضع حدا لتهديده". وأكد البيان أن "التهديد الذي

متابعات - "لا" أعلنت القوات البريطانية العاملة ضمن التحالف الدولي في العراق، الخميس، انسحابها من قاعدة التاجي العسكرية، شمال العاصمة بغداد. وذكر بيان لوزارة الدفاع البريطانية تحت عنوان "الجيش البريطاني يغادر معسكر



فنزويلا: دخول المدمرة الأمريكية مياها استفرزاي

"انتهاكا للقانون البحري على كل الصعد". وأضافت أن هذا التوغل هو "عمل استفزازي لا مبرر له" من جانب الولايات المتحدة التي يحاول رئيسها دونالد ترامب بشتى الطرق الإطاحة بنظيره الفنزويلي نيكولاس مادورو. والمنطقة المتاخمة تقع على تخوم المياه الإقليمية لدولة ما وتمتد إلى مسافة تصل إلى 24 ميلاً بحرياً (حوالي 44 كلم) من سواحل هذه الدولة. ووفقاً للأمم المتحدة، فإن الدول تتمتع بامتيازات في منطقتها المتاخمة تتعلق بقضايا الجمارك والضرائب والهجرة.



متابعات - "لا" أصدرت وزارة الخارجية الفنزويلية بياناً نددت فيه بدخول مدمرة أمريكية "خلصة" المنطقة المتاخمة لمياها الإقليمية، معتبرة هذا الأمر "عملاً استفزازياً". وقالت وزارة الخارجية في بيان لها الخميس إن المدمرة "يو. إس. إس. بينكني" التابعة للبحرية الأمريكية أبحرت "في منطقتنا المتاخمة على بعد 16.1 ميلاً بحرياً (حوالي 30 كلم) من السواحل الفنزويلية". وأوضحت الوزارة أن توغل السفينة الحربية "خلصة" في هذه المنطقة الواقعة في البحر الكاريبي والخاضعة للسلطة القضائية الفنزويلية، يشكل

(2-1)



أنس القاضي

يدخل مضمون الرقابة الشعبية ضمن مسؤولية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كجزء من الممارسة العملية لمبدأ الشورى، فقد سبقت الرسالة المحمدية مختلف الفلسفات الإنسانية في وضع هذا المبدأ الاجتماعي الهام الذي يستوعب التقدم الإنساني. ونحن في حاجة إلى الرقابة الشعبية من أجل استمرار ثورة 21 أيلول / سبتمبر 2014، وإبداء الصلابة في مواجهة العدوان، وإنشاء وتكريس روح المحاسبة المبدئية في كافة الأنشطة ومجالات الحياة، وتطوير الوعي الاجتماعي على أساس إيماني وطني أخلاقي، وانتشاله من مستنقع الأنانية والسلبية الذي تشكل في ظل حكم النظام العميل السابق إبان زمن الوصاية والارتهاق.

الرقابة الشعبية كتجربة تاريخية وضرورة راهنة العين الواسعة للثورة

للرقابة الشعبية، وهي مبادئ عامة بالإمكان تطبيقها في حالتنا اليمنية الراهنة، وصياغتها وفق واقعنا الاجتماعي الثقافي الذي له سمات خصوصية ضمن القوانين العامة التي تحكم تطور المجتمعات عموماً. كما سنطرق إلى تجربة "اليمن الديمقراطية" في الرقابة الشعبية.

جمهورية اليمن الديمقراطية سابقاً (1967 - 1990)، على الرغم مما شابها من صراعات حزبية، إلا أنها على صعيد سيادة القانون والقضاء ومحاربة الفساد وحماية المال العام واحترام المكانة الوظيفية حققت إنجازات متقدمة: فلم يُعرف عن قيادي في الحزب أو مسؤول حكومي أن له منزلاً غير المنزل الحكومي، أو أن له أرضاً وسيارات وغيرها من مظاهر الفساد.

ومن مقارنة الميزان التجاري لليمن الشمالي واليمن الجنوبي في الفترة من 1977 حتى 1983 نجد أن اقتصاد اليمن الجنوبي كان الأفضل، وكان للرقابة الشعبية دور في ذلك، حتى جاءت اتفاقية الوحدة ثم حرب 94 لتقضي تماماً على الجوانب الإيجابية.

أولاً: المبادئ اللينينية في الرقابة الشعبية

من أهم المبادئ الذي وضعها فلاديمير لينين حول الرقابة الشعبية مبدأ القيادة الحزبية للرقابة، ويمكن جوهرياً في أن الجماهير الكادحة تحقق هذه الرقابة في سياق المشاركة فيها بالنيابة عن الشعب، وبقيادة الحزب المعبر عن مصالح الثورة المرشد السياسي والأخلاقي وصاحب تجربة الأنساق التنظيمية.

حيث تضمن قيادة الحزب لأعمال الرقابة إدخال الروح الحزبية، الثقافية السياسية، فيها. كما تساعد على التوجيه الصائب لهذه الأعمال وتعلم اتخاذ الموقف العلمي والموضوعي في معالجة كافة المهام الملحة. فالحزب القائد والمرشد للدولة والثورة ينطلق من المهام الماثلة أمام المجتمع، ويحدد الاتجاهات الرئيسية للرقابة. وقد كان 96% من رؤساء لجان الرقابة الشعبية في المراكز والمدن هم من أعضاء لجان المنظمات الحزبية للحزب الشيوعي (البلشفي).

الاتجاهات الرئيسية في أعمال الحزب الخاصة بقيادة لجان الرقابة الشعبية هي كما يلي:

- وضع المبادئ الأساسية لنشاط لجان الرقابة الشعبية.
- المشاركة في اختيار كوادر هذه الهيئات من الجماهير الشعبية غير المنضوين في الحزب.
- تقديم المساعدة في تخطيط أعمال هيئات الرقابة.
- تنسيق أعمال هيئات الرقابة الشعبية واللجان الحزبية واللجان الدائمة للسوفييتات والنقابات.
- تقديم الدعم من أجل التوصل إلى النتائج النهائية من أعمال المتابعة الرامية إلى تطبيق توجيهات الحزب والحكومة في الحياة.

على الشعب أن يفصح أي فاسد و"يخلص جلده"، وهو التعهد الذي أعاد تكراره في حديثه عن خيانة الأمانة، حيث وجه السيد رسالة تحذيرية للفاستدين الذين ينتمون للمسيرة القرآنية والذين يستغلون تضحيات الشعب ودماء الشهداء لتحقيق مآربهم الشخصية وبناء كيانات فاسدة في أجهزة الدولة وغيرها. حيث قال: "أذكر كل الذين ينتمون إلى مسيرتنا القرآنية في أي موقع كانوا، في أي منصب كانوا، وفي أي مستوى كانت صلتنا بهم، أننا لن نقبل لهم ولن نرضى لهم أبداً أن يستغلوا هذه المسيرة القرآنية، وما فيها من التضحيات والجهود والشهداء، والمسؤوليات الكبرى التي نهضت بها أمة مؤمنة مضحية مجاهدة على رأسها صفوة من عباد الله، ومن الأخيار من أولياء الله، لكي يتسلقوا ظهر هذه المسيرة وأكتاف هذه الأمة، ثم ليمارسوا الظلم، ثم ليبتزوا هذا ماله، أو ليأخذوا على هذا أرضه... مثل هؤلاء الناس لن نرضى لهم ذلك أبداً مهما كان، مهما حصل، مهما وقع، مهما كانت صلتهم بنا، أو قرابتهم منا، أو علاقتهم بنا. هذا إنذار تمليه علينا المسؤولية، ويفرضه علينا الواجب. نحن سنسعى بكل جهد إلى أن نحارب كل هذا المستوى من الخيانة، من الظلم، من الإجرام، من أي متسلط أو مجرم، مستعنيين بالله سبحانه وتعالى، وساعين إلى الحفاظ على نقاء هذه المسيرة العظيمة".

الرقابة الشعبية مبادرة القوى الثورية

في التاريخ الإنساني الحديث، ومع تعدد أجهزة الدولة ومؤسساتها وتنوع أنشطتها، ارتبطت تجارب الرقابة الشعبية بقوى الثورة ومصالح جماهير الكادحين والمستضعفين. وكان الاتحاد السوفييتي أول من جسد تجربة الرقابة الشعبية، وذلك سنة 1917.

تنطلق المبادئ اللينينية في الرقابة الشعبية من مُسلمة فلسفية بالدور الحاسم للجماهير الشعبية في صناعة التاريخ، وضرورة المشاركة الواعية للجماهير في إدارة الدولة والشأن العام. فالرقابة الشعبية هي أحد أبرز الأشكال المهمة للمشاركة الشعبية في بناء النظام الاجتماعي التعاوني العادل المعبر عن مصالح الشعب وجماهيره الكادحة.

كان يرى قائد الثورة البلشفية الروسية، فلاديمير لينين أن التنظيم الصحيح للرقابة والمحاسبة من قبل الجماهير الكادحة هو إحدى المسائل الجذرية لتعمق الثورة ولضمان النشاط الحيوي للدولة. ولم ينهر الاتحاد السوفييتي (الذي بنى أول دولة للكادحين في التاريخ الإنساني الحديث) إلا بعد أن انعزل الحزب عن الجماهير وتحول إلى طبقة من الموظفين الإداريين يعبرون عن مصالحهم الفوقية ويتجاهلون الواقع الملموس وتحولاته.

في هذه المادة نستعرض أهم المبادئ اللينينية

قائد الثورة يحض الشعب على القيام بدوره الرقابي الرقابة الشعبية كمبدأ وكمسؤولية اجتماعية تأتي ضمن توجهات قيادة الثورة دعوة السيد الدائمة للشعب إلى القيام بمسؤوليته في الدفاع عن الوطن وعن الحياة الكريمة، فهي من صلب توجهات ثورة أيلول 2014 وليست غريبة عنها، وهي جزء من منطق الخطاب الاجتماعي الثوري القرآني والإنساني التقدمي المشرق. في خطاب قائد الثورة تبرز مهمة تحرير الإنسان من استعباد واستغلال أخيه الإنسان، كمهمة إيمانية. وهذا الواجب الإيماني هو في محتواه الاجتماعي السياسي قضية ديمقراطية يتحرك القانونون وفق توجيهه، في مواجهة الاستبداد والفساد والاستغلال. وتمتد هذه المسؤولية إلى مهام التحرير الوطني وصور السيادة، التي هي شرط رئيسي لسعادة الشعب وحرية المجتمع. وفي ذلك يقول قائد الثورة: "الله سبحانه وتعالى أراد لعباده، أراد للناس، ألا يستعبدوا أحداً من دون الله، ألا يكون الإنسان عبداً لأخيه الإنسان، وأراد أن يحرر الإنسان من كل أشكال الاستعباد وكل أشكال الاستغلال الظالم" (نص خطاب السيد بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية، 2016).

والمضمون ذاته يؤكد عليه في خطاب ذكرى مرور 1000 يوم على العدوان، الذي قال فيه: "ليس من القدر المحتوم أن نقبل بأن نعيش كشعب يمني مظلومين، مسحوقين من جهات متسلطة علينا ومستتهرة بنا، ومستبدة وغشومة وظالمة، وناهية ومتلصصة على ثرواتنا".

وهو ذاته مضمون الخطاب الذي أكد في الذكرى الأولى لانصار ثورة 21 أيلول / سبتمبر 2014، والذي جاء فيه قوله: "التحرك الشعبي مسؤولية وضرورة وحتمية لضمان وجود البلد والاستقلال والحرية والكرامة. وهذه الثورة ستستمر حتى ينعم البلد بالاستقلال والاستقرار، وينعم الشعب بثرواته وخيراته، وحينها يمكننا القول إن أهداف الثورة الشعبية قد تحققت".

هذه هي العناوين العريضة لخطاب القائد، وتتضمن مسؤولية الرقابة الشعبية مثلها مثل مسؤولية الكفاح المسلح في الجبهات. ورغم وضوح هذه التوجيهات، فلم يغفل الحديث عن الرقابة الشعبية في موضوع الفساد مباشرة وفي أكثر من خطاب.

ففي خطاب ذكرى المولد النبوي الشريف 1440هـ/2018م، دعا الشعب اليمني والقوى السياسية إلى الوقوف مع الجهات الرسمية لإعانتها في مكافحة الفساد. ومدلول هذه الدعوة أن يكون الشعب فاعلاً كجهة رقابية.

وعلى المستوى التنظيمي المتعلق بأنصار الله والمسيرة القرآنية، كان السيد قائد الثورة في خطاب العاشر من رمضان 1438هـ/2017م، قد تعهد بأنه لن يمثل سندا لأي فاسد ولو كان من أنصار الله، وأن

كيان اصطناعي



طاهر علوان الزريقي

ومنغزلة عن خارطة محور المقاومة وعن التطورات المذهلة في العالم، رقعة تغشاهما الأوبئة وتنهشها الفتن والمجاعة. ما لم تدركه تلك الأسرة الباغية أن مملكتها الشريرة بدأت تهزم وتنهزم تدريجياً، خاصة بعد عدوانها الغاشم على اليمن، والذي كان العامل الأساسي في اهتزاز أعمدة كيانها وإفلاسها المادي والمعنوي، وجعل الانهيار يلاحقها في جوهر قوتها الاقتصادية والعسكرية والأسرية، في جوهر روحها الأخذة بالذبول والتقهقر والانكفاء، وجعلها تنح تحت وطأة الضربات الموجعة للجيش واللجان والصواريخ المجنحة والطيران المسير، تحت وطأة أزمتها المتلاحقة وتمويلها للإرهاب والقنلة في عدة جبهات. ليس هناك جانب مضيء في تاريخها، وحاضرها معتم، ومستقبلها تحت رحمة الجيش واللجان، وإنهارها الحتمي مسألة وقت وبات محسوماً، حيث أصبحت الأسرة الطاغية بلا قوة اقتصادية بترولية أساس وجودها، وجيشها ضعيف بلا عقيدة قتالية يحارب طواحين الهواء بلا هيبة، بلا تماسك داخلي، بلا أفق مستقبلي. كل ما فيها يشير إلى انكفائها، ويخيم عليها قنوط عميق وشامل، وإذلال وخضوع لأول مرة في تاريخ طغيانها وجبروتها.

في قصور الحريم التي صارت تدار منها دفة الحكم، مما جعل المملكة تدخل في طور التحلل والانحطاط والانهيار السياسي والعسكري والإداري والأخلاقي، بسبب تفسخها الداخلي والانقسامات الحادة والصراع على السلطة بين أفراد الأسرة الطاغية، وتآكل اقتصادها وضعف قوتها العسكرية التي تنتقل من فشل إلى آخر، وشغل المملكة بالتسلح، حيث سقطت في فخ الديون، المدبر من قبل الدول الإمبريالية وإنفاقها المبالغ الطائلة على التقنيات والابتكارات العسكرية الفاشلة وشراء ما يلزم وما لا يلزم من العتاد العسكري الذي لا تجيد استخدامه، وثبت ذلك خلال عدوانها على اليمن وهو آخر اعتداء لها ونهايتها الحتمية المؤكدة في اليمن، فاليمن كتب عليها وقدرها أن تكون مقبرة للغزاة والطغاة، ولم تكن أبداً مزرعة خاصة وتابعة لكيان منحل وعميل وحاقد على الشعب اليمني وأداة لأعداء الأمة العربية والإسلامية، لكيان ضعيف متهاك يقاد بدون ترتيب لأي هدف كان، المهم أن يحافظ الدب الداشر على العرش خدمة لمصالح أمريكا والغرب و"إسرائيل".

ما لم تدركه تلك الأسرة الطاغية أن اليمن لن تكون بحال من الأحوال رقعة جغرافية وسياسية واقتصادية تضاف إلى أملاكها،

ما لم تدركه تلك الأسرة الطاغية التي أخذت اسمها من جدّها الأكبر سعود، الذي كان يقود عصابات إجرامية دموية، قطعنا متعطشة للقتل والنهب والسلب والاعتداء على حقوق القبائل الأخرى المسالمة في نجد والحجاز وترويعهم ونشر الذعر والخوف في صفوفهم لحملهم على الرضوخ لمطالبه، تلك العصابة التي ارتكبت أفظع مجزرة بحق الحجاج اليمنيين في تنومة، أسرة صنعتها التوازنات الدولية والمصالح الكبرى والتحالفات الإمبريالية، أن تلك التحالفات سوف تتخلى عنها أيضاً وتتركها لرجال الرجال وغنيمة للشعب اليمني والجيش واللجان الشعبية وللجهنم الصاروخية والطيران المسير، تتركها تذهب أدراج الرياح مع الشيطان عندما تنتهي مصالحها وتجف موارد البقرة الحلوب الاقتصادية وإيراداتها البترولية، وهو المصدر الوحيد للأسرة الطاغية، لا تصنيع، ولا تصدير، ولا زراعة، ولا مشاريع اقتصادية أو تنموية، فجوات واسعة في هيكلية الكيان الإجرامي الدموي والتي ظهرت نتوءاتها و فراغاتها الغائرة بعد العدوان على اليمن. همّ الأسرة الطاغية الأول والأخير جباية الضرائب واستغلال عائذات البترول، ليتقاسمها الملك وأسرته وحاشيته وينفقوها على الملذات وحياسة المؤامرات والدسائس

أوهام الغزاة

اليمن) باستهداف آل سبيعيان بشكل وحشي وبأسلوب داعشي، أو من يعايشون تسلط الإصلاح ووحشية العدوان في قصف منازل المواطنين، انضموا إلى صفوف الجيش واللجان الشعبية لتحرير مأرب في عملية تجري بوتيرة عالية، وستنتهي ربما في الأيام القليلة القادمة، بحسب تصريحات المسؤولين في حكومة الإنقاذ.

نعم استهداف المدنيين الأمنيين من النساء والأطفال بشكل مروع هي سياسة ينتهجها العدوان مع سبق الإصرار والترصد، ويعتقد أنه من خلالها سيبيث الرعب ويلوي ذراع الجيش واللجان، أو أنه قد يوقف استهداف الأماكن الحيوية العسكرية الحساسة في المملكة، وهي سياسة لا تعطي أكلها مع الشعب اليمني، الذي يزداد غضبا وينفر إلى الجبهات ليأخذ الثأر والقصاص من أولئك القنلة المرعوبين من المستقبل المعتم ومن المفاجآت التي يخبئها لهم الجيش اليمني ولجانه الشعبية، ولا غرابة أن يدفعهم هذا الخوف والقلق إلى ارتكاب مجازر في المدن السعودية نفسها، لعل العالم الذي يسندهم بالسلاح والموقف والدعم اللوجستي يضاعف اهتمامه بهم، ولكن ضعف الطالب والمطلوب، وإن غدا لناظره قريب.

بضرورة التسريع في إعادة مأرب إلى حضن الدولة. نعم، تطويق مأرب يرافقه ارتياح شعبي واسع، وفي المقدمة منهم قبائل مأرب الشرفاء، والذين تم إيفادهم كوسطاء بين الجيش واللجان وبين المرتزقة ورأوا كيف أن قوات هادي والإصلاح رفضت تجنب مأرب الاقتتال من خلال تنفيذ مطالب صنعاء بفك الطرقات وعدم التقطعات للمسافرين وإعادة التيار الكهربائي واعتبار الغاز والنفط ثروة قومية يستفيد منها كل اليمنيين، بالإضافة إلى صرف المرتبات وإطلاق الأسرى، وهي مطالب منطقية ومشروعة، لكنها قوبلت بالرفض وإصرار الرياض المتحكمة في القرار على عدم قبول المفاوضات، ووعد الإصلاح وجماعة هادي بالقتال معهم لصد الجيش واللجان ومنعهم من الدخول، ما جعل القبائل تعتذر لحكومة الإنقاذ وتبلغها بأن الجانب السعودي قد ضغط على الإصلاح ومن معه لعدم قبول المفاوضات والوساطات، معتقدين أن بإمكان المملكة السعودية الدفاع عنهم، وهم يعرفون أنها أضعف من ذلك، وما حدث في الجوف وغيرها خير دليل. هذه القبائل وغيرها ممن استفزتهم جماعة الإصلاح (الإخوان المسلمين في



أحمد الشريفي

لا شك أن ارتفاع وتيرة استهداف المدنيين والأطفال هذه الأيام من قبل تحالف العدوان، وبشكل وحشي وممنهج، هو واحد من الأساليب والضغطات على سلطة المجلس السياسي وحكومة الإنقاذ، لإيقاف التقدم صوب مدينة مأرب، وذلك بعد تمكن الجيش واللجان الشعبية من تطويقها استعداداً للاقتحام، إذ إن تحرير مأرب يعد انتصاراً تاريخياً يسلب ما يسمى "الشرعية" قوتها الاقتصادية ويحرقها سياسياً ودولياً، لكون مأرب آخر معاقل شماعة "الشرعية" على الأرض. كما أن عودة مأرب لا تعني عودة المرتبات والنفط وحسب بل تفتح الطريق نحو تحرير المدن الواقعة تحت سيطرة الاحتلال في جنوب وشرق الوطن، وتفشل مؤامرة التقسيم، الهدف الذي من أجله حشد التحالف الأمريكي-الصهيوني قواه وشن عدوانه الغاشم لتحقيق هذا الهدف. ولذا تسعى قوى العدوان جاهدة لعرقلة تطهير مأرب بأي ثمن وبأي لغة. وتعتقد أن احتجاز السفن النفطية والغذائية وفتح جبهة الحديد بشكل أكبر وقصف المدنيين سيوقف الزحف، أو يوقف التفكير بتحريرها، وهذه أضغاث أحلام وأوهام، إذ إن هذه التصرفات تزيد المطالب الشعبية

فضول تعزي

شباب ذوو مواهب فذة. أصوات صالحة للغناء... غير أن هذه الخامات بحاجة لأمرين اثنين: الأول: الكلمات، وهي المكمل الذي يشكل البنية الأساسية للأغنية. فلا بد أن تكون لغة الأغنية على قدر من الجمال والجاذبية. وأذكر القارئ الكريم بصنيعة الأحق والمستغني، فلبيت دعوة صديقي العزيز بزواج ولده، وقد استفزني هذا المغني أو قل هذا "المعزي" بمكسة (صاية وجنية قاض يتدرب على القضاء، أو هو قاض يسير على طريق القضاء في بلادنا). أما عوده فعلى شاكله الطنبور، أو هو في نصفه الأعلى طنبور وفي نصفه الأسفل قرع، ذلك القرع الذي يسميه أهلنا في تعز "الدبية" التي تربط على ظهر الطفل أثناء تعليمه السباحة. ولما بدأ يغني أو على الأصح يعزي نهضت نهضة الذي يأخذ بثأره من سفيه غشوم: بدأ يغني: "مسكين يا ناس من قالوا حبيب عروس"، فوصلت إلى أذنيه وقلت له: لو سمحت غير هذه الأغنية الجنازية، فالوقت لم يعد يسمح بذكر الكفن والقبر والدود! وتوقفت لأعود أدراج المقيّل، وما كدت أجلس حتى بدأ يدعو على نفسه بأغنية من ضمن أبياتها مفردة "لي مكسر"! ولما استأنف أغنية أخرى فرزت إلى المخرج، لأن سطرأ أو على الصحيح عبارة فيها يقول: "الحب يشتي خنزرة"! خفت أن أسمع ما أكره فغادرت القاعة غير آسف.

حتى الآن لم أحظ بسماع صوت له شخصيته المستقلة التي تميزه عن آخرين. وبالمناسبة يلجأ المطربون الجدد لتكرار ما ورثته الأذن من سابقين. ولأن حياة المغنيين أصبحت لا تطاق فقد لاذ شباب جدد بتراث آبائهم، مثال أسامة بن المرحوم علي بن علي الأنسي، وعبدالرحمن الأخفش، وحمود بن علي عبدالله السمة، والمرحوم علوي فيصل علوي... ولا أعرف إن كانت جميلة سعد أيضاً ابنة واحد من الثلاثي الكوكباني، أعني الفنان سعد الكوكباني، التي لها جمهور يعشق الحركة، حركتها "المطيرة"، أكثر مما يحكم لأذنه، إلا أنها حركة غاية في الإمتاع والموانسة، وهي حركة رويدا عدنان وأخريات... أحياناً أذكر بعض العوائق مثل عدم وجود شعر غنائي يصلح للغناء، وعائق آخر وهو النص اللحني، فكثير من المطربين الشباب يغامرون بتلحين نصوص يلحن بعضها بعضاً! ولا حرج في أن يغامر هذا أو ذاك باتجاه التلفزيون، فيسهم التلفزيون في قتل المستمع الذي يكفيه ما فيه. وملاحظة أخيرة وهي أن نجاح أغنيات رائعة استمدت جمالها من تعاون الشاعر مع الفنان: أيوب مع الفضول، أبو بكر سالم مع المحضار... إلخ.

تدشين بطولة كرة القدم الصيفية بـعمران

حضر التدشين وكيل محافظة عمران رئيس الوحدة التربوية حسن الأشقص، ونائب مدير مكتب التربية والتعليم بالمحافظة أحمد القارني، ومدير الرقابة والمراجعة الداخلية حمدان القمادي، ونائب مدير مكتب التربية المعاون التربوي بمديرية عمران يحيى الحوثي. يشار إلى أن المراكز الصيفية في محافظة عمران تشمل المجالات العلمية والدينية والثقافية والرياضية بمختلف ألعابها ومنها بطولة الدوري المدرسي لكرة القدم.



عمران / عبدالوهاب العشبي "لا"
دشنت مديرية عمران، أمس الأول، منافسات بطولة الدوري المدرسي لكرة القدم الصيفية. وفي التدشين أقيمت مباراتان جمعت الأولى فريق مدرسة الإرشاد الصيفية مع فريق مدرسة الفاروق الصيفية بمنطقة الحجز، وتمكن فريق الإرشاد من الفوز بثمانية أهداف مقابل أربعة. وفي المباراة الثانية اكتسح فريق مدرسة الشهيد حراب الصيفية نظيره فريق مدرسة أسامة بن زيد بنتيجة 9 أهداف مقابل 4.

13

الرياضة

السبت 18 يوليو 2020 - العدد (481)
www.laamedia.net



بنزيمة وزيدان يتوجانه باللقب الـ34 ريال مدريد يشعل سماء صنعاء احتفاءً بالليغا



أطلقت جماهير ريال مدريد الأعيرة النارية والألعاب النارية في سماء العاصمة صنعاء، ليل الخميس، احتفاءً بفوز نادي ريال مدريد بلقب الدوري الإسباني لكرة القدم.

وتوج ريال مدريد باللقب بفوزه على فياريال 1/2، سجلهما للميرنغي المهاجم الفرنسي نزي الأصول الجزائرية كريم بنزيمة في الدقيقتين 29 و 77 من ركلة جزاء، في الجولة 37 قبل الأخيرة من المسابقة ليل أمس الأول.

وعزز ريال مدريد رقمه القياسي بعدد مرات التتويج بلقب الدوري الإسباني بواقع 34 لقباً، ووسع الفارق عن أقرب مطارديه برشلونة صاحب الـ26 لقباً.

ونجحت كتيبة المدرب الفرنسي / الجزائري الأصل، زين الدين زيدان، في الفوز بالمباراة العاشرة تالياً منذ استئناف الليغا بعد التوقف لثلاثة أشهر نتيجة وباء كورونا.

ويعتبر ريال مدريد الفريق الوحيد الذي لم يتلق أي هزيمة على أرضه هذا الموسم، حيث لعب مبارياته مع ضيوفه على استاد "ألريدو دي ستيفانو" عوضاً عن معقله التاريخي "سانتياغو برنابيو"، بسبب أعمال التأهيل الجارية فيه.

وفاة الملاكم الأمريكي الذي لم يعرف الهزيمة

توفي الملاكم الأمريكي بالوزن المتوسط، ترافيل مايسون، الأربعاء الفائت، في حادث سيارة، وفقاً لما ذكرته الشرطة في ولاية تكساس الأمريكية.

ووفقاً لشبكة (ESPN) فإن مايسون قضى نحبه فوراً في حادث مرور بالقرب من مدينة أوستن، عندما كان يقود سيارته قبل أن يصطدم بسيارة أخرى ليلقى سائق تلك السيارة والذي يبلغ 61 عاماً حتفه أيضاً بعد وصوله المستشفى.

وفتحت الشرطة تحقيقاً بالحادث الذي أسفر عنه مقتل شخصين، إلا أنه لم يتم تحديد أسبابه بعد.

ولم يذق الملاكم البالغ 24 عاماً طعم الهزيمة في مشواره المهني، حيث حقق 17 فوزاً و13 منها بالضربة القاضية. وآخر نزال له كان في يناير الماضي، عندما أطاح بالمكسيكي فرناندو كاستانيدا من الجولة الأولى.

ميسي يطلق العنان لغضبه

ارتفعت حدة رد فعل الأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم برشلونة، عقب خسارة الفريق الكتالوني لقب الليجا بشكل رسمي. فقد أطلق قائد البلوجرانا تصريحات نارية عقب خسارة برشلونة أمس الأول أمام أوساسونا، أكد فيها استياءه من طريقة لعب الفريق، التي يراها ربما تهدد طموحه في الظفر بدوري الأبطال.

وقال ميسي في تصريحات تلفزيونية عقب الهزيمة في المباراة: "الريال فعل ما عليه، ولم يخسر أي مباراة بعد استئناف المسابقات، يستحق الإشادة، ولكننا ساعدنا في إهدائهم اللقب، خسرنا نقاطاً لا يجب فقدانها، لهذا علينا انتقاد أنفسنا نحن اللاعبين. نحن برشلونة ويجب ألا نخسر أي مباراة مهما كانت قيمتها".

وحذر الساحر زملاءه من مباراة نابولي في دوري أبطال أوروبا: "قلت من قبل إن هذا الفريق لا يمكنه الفوز بدوري أبطال أوروبا ولم يصدقوني، والآن خسرنا اللقب بشكل لا يليق بنا. علينا تغيير الكثير من الأمور قبل لقاء نابولي لتصحيح أوضاع الفريق".

وأضاف ميسي: "منذ يناير وكل ما يحدث بالنادي غريب وسئ، حيث خسرنا الكثير من النقاط، ومباراة اليوم هي ملخص لهذا الموسم".

يذكر أن ميسي سجل هدفه رقم 23 في الدوري الإسباني ويقترب من تحقيق لقب الهداف للمرة السابعة في تاريخه.



الشيخ حسين حازب



استهداف المنازل والنساء والأطفال بهذا الشكل، وتأييد ذلك والسكوت عليه وخلق الأعداء له منذ 5 أعوام، يظهر جبن وجرم دول العدوان وقبح النظام العالمي ويدين منظماته ويعري إخوة لنا باعوا دينهم ووطنهم بأبخس ثمن، ويؤكد أن من واجهوا العدوان وقفوا في المكان الصحيح، وأن النصر حليف شعبنا المظلوم.

دكتور/ عبد الحميد دشتي



هل تستنكر بلدي (الكويت)، بلد الإنسانية والديمقراطية (سابقاً)، جريمة النظام السعودي في اليمن، والتي راح ضحيتها أكثر من 30 شخصاً غالبيتهم أطفال؟

عبد القادر المرتضى



جريمة قوى العدوان في الجوف وقبلها في حجة بحق المدنيين من النساء والأطفال، رد عملي على الأمم المتحدة التي أزالته من قائمة العار! #الأمم_المتحدة_شريك_في_قتل_أطفال_اليمن

د/ جمال وجيه الدين



ما زال العدوان يراهن على أدواته الأممية والإخوانية، ولم يفهم الدرس جيداً، فيجب مضاعفة الدروس القوية التي يصل صداها إلى جميع من في الأرض ليكون رادعاً قوياً. تجاهلوا الإدانات والشجب، فلن يموت شعبنا وشريان العالم بجوارنا.

جمال بن عطاء



ظل البنك المركزي مع الحوثي في صنعاء أكثر من عامين، وكان يصرف الرواتب للجميع حتى من يقاتله في الجبهات. وظننا بعد سحب البنك المركزي إلى عدن أن "الشرعية" سوف تتعامل كرجال دولة، ولكن للأسف اتخذت الرواتب للابتزاز، فكل من اختلف معها قطعت عنه الراتب، رغم أن البنك المركزي مؤسسة مستقلة!

محمد المطيعي



الهدف من زيادة جرائم العدوان جعل الناس يتناسون جريمة آل سبيعيان ونسيان نكف تطهير مارب، وهذا مستحيل، فكلها تزيد الناس عزماً ويقيناً بضرورة كسر عظم العدوان ومرتزته جميعاً. #الجوف_الحزم

مختار عبد المعز



وأنا أشتغل فيديو المجزرة التي حصلت لأطفالنا بالجوف بسبب قصف طيران السعودية والإمارات، كانت المشاهد مؤلمة جداً ولا ينفع أن يتم نشرها في مواقع التواصل أو على التلفزيون. هناك مشاهد لأطراف ولجئت مزقتها صواريخ طيران السعودية والإمارات... النار لن يبرد. ورب الكعبة ستدفعون الثمن!

Ahmed Jahaf



قد تكون الـ(F16) سلاحاً ذكياً، لكنه بالتأكيد سلاح الجبناء. وقد تكون العريضة السعودية الإماراتية الأمريكية صاخبة، لكنها بلا شك في هذه المرحلة عريضة عرجاء، وعندما يعربد الجبان الأعرج، فلا بد أن يقع أرضاً ولو كان في سابع سماء! يا الله أنت المنتقم الجبار.



Essam Alkhaled



رفعوهم من قائمة العار في الأرض. من سيرفعهم من قائمة العار في السماء!!

#السعودية_تقتل_أطفال_اليمن

عبد الله حمود الفقيه



كم تذكرني هذه اللقطة بمحمد الدرة، الفلسطيني الذي أطلق عليه الصهاينة رصاص حقد في حضن أبيه! غير أن الفرق أن أعداءنا صهاينة عرب خليجيون منتفخون بالنفط والحقارة والغدرة والحق... ألم أقل لكم من قبل إنهم أبناء النطف المتعددة؟! ستظل هذه النظرات تلاحق القتل مدى التاريخ. ستظل جرائمهم ماثلة في ذاكرة الأجيال، ولن تمحى. "إنهم يطبخوننا كي يذوقوا عندما ينضجوننا شر وجبة" (الرأي البردوني) أبناء النطف المتعددة يقتلون أطفالنا!

مروان انعم



العدوان يوغل في استهداف الأبرياء والمدنيين، ويرتكب المجازر الواحدة تلو الأخرى، مطمئناً إلى أن اليمنيين لن يستهدفوا أهدافاً وتجمعات مدنية أو مصالح حيوية. الرد أصبح واجباً، والعين بالعين... وليذهب العالم المنافق إلى الجحيم!

فاضل الهجري



فيما حرب الولاءات العسكرية التي تشهدها مدينة مارب منذ أيام يشتد وتطيشها نهار اليوم (الأربعاء الماضي)، وفيما يضغط بن عزيز للمحافظة على المرتزق محمد الحبشي قائداً للمنطقة العسكرية الثالثة ويستعد لإقالة مسؤولين عسكريين من الإصلاح بمارب... المقدشي والعرادة بضغطان على بن عزيز لاستبدال الحبشي بـ"أبو منير الذيباني"! مفارقات عجيبة بين أجنحة المرتزقة: «تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى». وفي لحظات اجتماع الفرقاء شكلياً في مجلس واحد بقلوب ملؤها الكره والتنافر، يزورهم مزيل الخلافات، ليجتمعهم في ملعب واحد إلى جهنم! هذه هي سنة الله في الظلمة والمتاجرين بدماء الضعفاء.

سعيد دبوان العقبيني



غيروا اسمه "شارع أردوغان" وإذا عاد شفتوا قراح والا حراق كفات فعيب! عن "شارع جمال" في تعز أحدث.

حسن دخنان العبيدي



من يؤيد ويبرر للقصف الذي يستهدف المدن والمدنيين فهو شريك مع مرتكبي تلك الجرائم!

Abdullah Abu-Taleb



نصحتني صديق أن أترك "الفقعة"، وأن أبحث في التاريخ الإسلامي عن طريق فقهاء السيرة وأولو العلم. فذهبت إليهم، ووجدت في كتبهم أن سعد بن عباد -زعيم الخزرج، وهو من ناصر رسول الله وأوى الإسلام بعد أن حاربه قريش- وجدتهم يقولون فيه -بمنتهى الحصافة ومنتهى العقل- إنه مات مقتولاً بسهم من سهام الجن، لأنه بال واقفا في الليل!!! فأغلقت تلك المراجع المقدسة!! ورجعت للفقعة، ومن قرح يقرح!

فارس الاهدل



قالت له: ممكن تكون أنت عيوني اللي استضي بهن... على أساس بترمس!! فقام المجنون قلع عيونها. هكذا فعلت السعودية بهادي.



لا طُرُقاً سَلَكْتُ
ولا وراءات تركت وراء ظهري
كل ما في الأمر أن هوية كذبا أحاطت بي
فقلت لها: كضرت
وقالت الأعراب: «أمناء»!

16



رئيس التحرير

صَلَحَ الزَّمَانُ

مارض
نيتريك

أمريكا أوكلت لدول التحالف مهمة
تدمير اليمن، وهناك مذبحه ينفضها
طيران التحالف اليوم بحق الشعب
اليمني بينما العالم يتفرج.

محمد حسنين هيكل
من حوار CBC في العام الثاني
من العدوان على اليمن



nojournalism@gmail.com

www.laamedia.net

السبت 18 تموز / يوليو 2020 - 27 ذي القعدة 1441 هـ العدد (481)



عبد الحافظ معجب

اليمن والعالم الأعور

مشهد دماء وأشلاء الضحايا
المكرر كل يوم في اليمن يكشف
في حده الأدنى عن وحشية عالمية
وسلوك إجرامي سافر يرتكب بدعم
وموافقة النفاق الأممي، للعام
السادس على التوالي والقناعة
تترسخ حول سلبية موقف الأمم
المتحدة في التعاطي مع ما
يعانيه اليمنيون بفعل جرائم
بني سعود ووحشية عدوانهم
وحصارهم، فلا صوت يدين أو
يستنكر أو حتى يُحمّل تحالف
العدوان مسؤولية أرواح أزهقت
وتزقظ ظلماً وعدواناً.

هول مجزرة الجوف المروعة
التي ارتكبها طيران العدوان
السعودي بحق أبناء الجوف
لم تحرك مشاعر أو إنسانية من
اجتمع على طاولة مجلس الأمن
الذي صب جهوده على تلميع
صورة هذا التحالف الإجرامي،
ولم يعط شهداء وجرحى مجزرة
الجوف حقهم، باستثناء حروف
خجولة أعربت من خلالها منظمة
الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)
عن قلقها لمقتل وجرح مدنيين
بينهم أطفال بمحافظة الجوف،
وقال مكتب المنظمة الأممية
باليمن في تغريدة على موقع
التواصل الاجتماعي «تويتر»:
«نشعر بالفرح إزاء تقارير
أفادت بمقتل وإصابة مدنيين
بينهم أطفال في هجوم بمحافظة
الجوف»، وبهذا يتأكد للجميع
أن من يتشدد بالمحافل الدولية
بحقوق الإنسان وحمايتها أثبت
غير مرة أنه شريك بقتل اليمنيين
وحصارهم...



الشهيد البطل
سليمان أمين



الشهيد البطل
عبد المجيد العامري

رجال الرجال شرع تर्फ شهيدين

شيع جمع غفير من
المواطنين وقيادات في
السلطة المحلية بمحافظة
تعز، أمس، اثنين من شهداء
الجيش واللجان الشعبية
الذين ينتمون إلى مديرية
شرع الرونة.
وقالت مصادر محلية
لصحيفة «لا» إنه تم تشييع
المجاهد سليمان أمين محمد
منصور الشرعي، والمجاهد
عبد المجيد عبدالله نعمان
العامري، إلى مقاهما الأخير
في روضة الشهداء بتعز.
وكان الشرعي والعامري
استشهدا في جبهة عبيدة
بمحافظة مأرب بعد تلبيتهما
النكف لأل سبيعيان.
يذكر أن مرتزقة حزب
الإصلاح قاموا نهاية الشهر
الماضي بارتكاب جريمة
في وادي عبيدة بمأرب
راح ضحيتها 7 شهداء
بينهم أطفال، وكذا ترويع
النساء ونهب وحرق منزل
الشيخ محسن بن صالح آل
سبيعيان.



عبد الملك العجري

مصافحة الشيطان

التناقض تجاه القيم الأخلاقية
صميم في سلوك الغرب الرأسمالي،
فهو لا ينظر لهذه القيم في ذاتها
مفصلة عن ربحيتها، ويتعامل
معها كسلع قابلة للمساومة،
على سبيل المثال الإمبراطورية
البريطانية كانت أول من أصدر
قانوناً بإلغاء العبودية وتجريم
تجارة الرقيق في 1833م.
قانون إلغاء العبودية الإنساني
في ظاهره لم يكن ضحية ضمير
متأخرة، إذ إنها مسؤولة عن
نقل واسترقاق أكثر من 3 ملايين
أفريقي إلى المستعمرات الأمريكية
لاستخدامهم في زراعة وصناعة
القطن عندما كان السلعة الأساسية
في التجارة العالمية حينها، وكانت
بريطانيا هي المهيمنة عليها.
عقب الثورة الصناعية في إنجلترا
وتطور أدوات الإنتاج في القرنين
الـ18 والـ19، حلت المصانع محل
العمال، واستغنى أرباب العمل عن
خدمات مئات الآلاف من الرقيق،
وحينها ظهرت الدعوات المطالبة
بالغاء الرقيق بعد أن أصبحوا عبداً
على أسيادهم من النبلاء والملوك
الذين كانوا جزءاً أساسياً من تركيبة
البرلمان.

ولا يزال هذا التناقض البنوي
يعيد نفسه الآن في سلوك الدول
الغربية تجاه الأزمات الإنسانية في
اليمن وسوريا وليبيا وفلسطين...
يذرفون أطنانا من الدموع على
الضحايا ثم يقفون على أشلائهم
لمصافحة الشيطان، فلا شيء يعلو
على أخلاق النجاعة والربحية،
والإنسان خصوصاً الشرقي ما هو إلا
سلعة في مزاد.

«صياغة سعودية» طبقاً للقانون دعها تعمل دعها تمر

أصدرت السلطات السعودية مرسوماً جديداً يقضي بعدم
قبول أي بلاغ من المواطنين عن هروب بناتهم أو أخواتهم.
وأصدر النائب العام السعودي تعميماً لكافة النيابة بعدم
قبول أي بلاغ هروب لفتيات من قبل أقاربهن، وكذلك عدم قبول
أية شكوى متعلقة بملبس المرأة السعودية أو خروجها بغير
محرم، وهو ما كان معمولاً به من قبل تلك السلطات الوهابية
في السابق.
وفي لقاء مع إحدى الفضائيات قال محام سعودي إنه يحق
للمرأة السعودية أن تلبس ما تشاء وأن تخرج مع من تشاء.
وأن أية شكوى عن قضية هروب أو ملبس فاضح لن تقابل من
الآن فصاعداً إلا بالرفض وعدم الالتفات لها.

حاذروا بطون الأودية

أنواعها
والصيادين ومرتادي البحر
من سوء الأحوال الجوية والرياح
الشديدة واضطراب البحر في المياه
الإقليمية وفي أعالي البحار شرق
خليج عدن وما جاورها في أرخبيل
سقطرى والسواحل والمناطق
الشرقية والجنوبية لليمن.

مدى الرؤية
الأفقية والانزلاقات والانهيارات
الصخرية والطينية، خصوصاً
في الطرق والمنحدرات الجبلية،
وضرورة الاحتماء من الرياح
الشديدة والعواصف الرعدية أثناء
وبعد هطول الأمطار حفاظاً على
سلامتهم وممتلكاتهم.
كما نبهه رابطة السفن بكافة

نبه المركز الوطني للأرصاد
المواطنين بالمناطق المتوقع
هطول الأمطار عليها، إلى عدم
التواجد في بطون الأودية ومجاري
السيول، وأخذ الاحتياطات اللازمة
من الانهيارات الصخرية خلال
الـ24 ساعة المقبلة.
وحذر المركز في نشرته
الجوية، أمس، من الانخفاض في

9.6 مليار نسمة، بعد ذلك سيبدأ بالانخفاض
ليصبح في نهاية القرن 8.8 مليار نسمة فقط.
ويتوقع الباحثون، استناداً إلى نتائج
دراساتهم، أن ينخفض سكان اليابان من 128
مليون نسمة (بحسب بيانات عام 2017) إلى
أقل من 53 مليوناً في نهاية القرن الحالي،
أما عدد سكان إيطاليا فسوف ينخفض من 61
مليوناً إلى 28 مليوناً.

بالانخفاض. فعلى سبيل المثال، عام 1950
كان معدل إنجاب المرأة خلال حياتها يعادل
4.7 طفلاً، في حين انخفض هذا المعدل عام
2017 إلى 2.4 فقط. وهذا وفقاً للباحثين
يشير إلى أن هذا المعدل في 2100 سيعادل
1.7 فقط.
وتشير مجلة Lancet، إلى أنه في 2064
وفقاً لتوقعات الخبراء سيصبح عدد سكان الأرض

يرجح علماء معهد القياسات والتقييم
الصحي بكلية الطب بجامعة واشنطن في سياتل،
أن ينخفض عدد السكان في جميع البلدان، وأما
في بعضها فقد ينخفض إلى النصف.
وقد اكتشف الباحثون هذا الانخفاض بعدد
السكان استناداً إلى دراساتهم لمعامل معدل
الولادات لعدة سنوات، حيث اتضح لهم إذا
كان الولادات دون 2.1، فإن عدد السكان يبدأ

«كارثة عالمية» نهاية القرن الحالي